البديل ABC El-Badil

يومية وطنية إخبارية شاملة www.elbadilabc-ar.dz

العدد: 2548 - الثمن: 10 دج - الأربعاء 17 جوان 2026 الموافق لـ 02 محرم 1448 هـ

لدى حضوره افتتاح «مهرجان السينما الروسية بالجزائر»

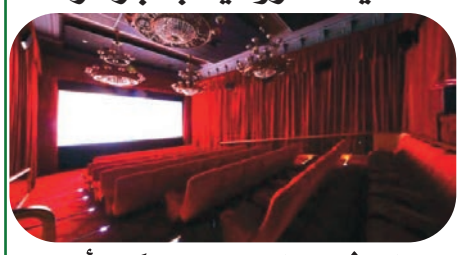

السفير الروسي يؤكد أن «الثقافة تعزز علاقة الشعوب»

ص:16

مونديال 2026...

نجم «لاروخا» يحطم رقما جزائريا أمام الجزر البركانية

ص:15

«طـــرق الحبـــر فـــي الجـــزائـــر»

ص:11

ملتقـــى دولـــي استثنائـــي يستنطـــق الذاكـــرة المكتوبـــة

لضمـــان الشفافيـــة فـــي تسييـــر البرامـــج التنمويـــة

دعـــوة لإنشـــاء نظـــام معلوماتـــي وطنـــي

ص:02

مع تدعيم المستشفى المختلط بالرقمنة، «آيت مسعودان» من أدرار:

«يجب ربط مستشفى زاوية كنتة بالمنصات الرقمية التابعة للقطاع»

ص:03

من التشخيص المبكر إلى القرار العلاجي الدقيق

ص:03

الذكاء الاصطناعي يعيد رسم ملامح علاج السرطان..

فاكهة الموسم بلا منازع

«الكنتالـــو» يسرق الاضواء بأسواق تيسمسيلـــت

ص: 13

في خطوة نوعية نحو الجامعة الرقمية

جامعة «البليدة2» تُطلق قناتها التلفزيونية «University of Blida 2 WebTV»

ص: 16

تجنبا لاختراق هذه المرحلة المهمة

مديرية الصيد البحري تذكر بفترة الراحة البيولوجية

ص:04

لضمان الشفافية في تسيير البرامج التنموية

دعـــوة لإنشـــاء نظـــام معلوماتـــي وطنـــي

أشار المشاركون في الملتقى الجهوي بمستغانم، الموسوم بـ «مساهمة الولايات في مرافقة وتحويل النظم الغذائية: مقاربات وتوصيات القطاع الفلاحي»، إلى أهمية إنشاء نظام معلوماتي وطني دقيق وتحيين قواعد البيانات القطاعية، بما يسمح بتحسين آليات اتخاذ القرار، وضمان الشفافية في تسيير البرامج التنموية، ومرافقة مختلف الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين.

مختار.م

وخلال النقاش الذي خاضه المشاركون، في إطار تجسيد التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة، تم التأكيد على ضرورة تطوير البنية التحتية الخاصة بالتخزين، لاسيما في شعبة الحبوب، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لضمان الأمن الغذائي الوطني، ودعم الإنتاج الفلاحي، وتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

داعين إلى تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة، وتكثيف الجهود الرامية إلى تحديث وعصرنة القطاع الفلاحي، بما يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد ممثل الوالي «أحمد بودوح»، الأمين العام لولاية مستغانم، «أحمد مناصري»، أن الجزائر قطعت أشواطا هامة في مسار تعزيز الأمن الغذائي، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد «عبد المجيد تبون»، من خلال تبني سياسات وطنية، تهدف إلى تجسيد السيادة الغذائية، وتوسيع الاستثمار الفلاحي وعصرنة أساليب الإنتاج، خاصة بالمناطق ذات المؤهلات الزراعية الكبرى.

كما أبرز ذات المتحدث، أن هذا اللقاء يندرج ضمن سلسلة المشاورات الجهوية التي أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بهدف تقييم واقع النظم الغذائية، واستشراف آفاق تطويرها، بما يسمح بإدماج مختلف الفاعلين المعنيين في تبني مقاربات تشاركية، تساهم في بناء منظومة غذائية أكثر كفاءة واستدامة.

وقد شكل الملتقى فضاءً لتبادل الرؤى والخبرات بين المسؤولين، الخبراء، الباحثين، وممثلي الهيئات المهنية والاقتصادية، حول السبل الكفيلة بتطوير النظم الغذائية وتحسين قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية، لاسيما تلك المرتبطة بالتغيرات المناخية والضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والحد من التبذير الغذائي. كما تم التذكير، بمخرجات القمة الأممية للنظم الغذائية المنعقدة سنة 2021، والتي دعت مختلف الدول إلى مراجعة سياساتها الغذائية وتعزيز قدرتها على تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي المستدام، مع ضمان الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية. يذكر أن الملتقى، عرف مشاركة إطارات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، مديري المصالح الفلاحية للولايات المشاركة، ممثلي الهيئات التنفيذية، الغرف الفلاحية، القطاع البنكي والأسرة الإعلامية.

جامعة تلمسان

قضايا الشيخوخة الديموغرافية ضمن مؤتمر دولي

اختتمت بجامعة «أبو بكر بلقايد» بولاية تلمسان، فعاليات المؤتمر الدولي الموسوم بـ «إفريقيا–أوروبا: الديناميكيات الديموغرافية، الشباب، الهجرة والتنمية»، والمنظم في إطار مشروع «جان موني»، الممول من الاتحاد الأوروبي، بعد يومين من النقاشات العلمية المكثفة التي جمعت نخبة من الباحثين، الخبراء، الأكاديميين من مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية داخل الجزائر وخارجها.

حيث احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى «مصطفى جعفور»، بقطب وسط المدينة أشغال اليوم الثاني والأخير من هذا الموعد الأكاديمي الدولي، الذي ركز على قضايا الصحة العمومية، الابتكار والتحول الوبائي، في ظل التغيرات الديموغرافية المتسارعة التي تشهدها القارتان الإفريقية والأوروبية. وشهدت الجلسات العلمية، مشاركة واسعة لخبراء وباحثين عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، حيث تم التطرق إلى التحديات المرتبطة بالشباب والتعاون الدولي والابتكار، إلى جانب استعراض آفاق برنامج «جان موني»، ودوره في تعزيز مشاركة الشباب في المشاريع الأكاديمية والبحثية ذات البعد الدولي.

كما ناقش المشاركون خلال الجلسات المتخصصة، قضايا الشيخوخة الديموغرافية، حوكمة الصحة الدولية، التحول الصحي والسياسات العمومية المرتبطة بالتغيرات السكانية، فضلًا عن واقع الرعاية الصحية والأمومية في الجزائر.

وتطرقت المداخلات الأخرى، إلى التحولات الديموغرافية والوبائية في دول المغرب العربي، وسبل تثمين العائد الديموغرافي، بالإضافة إلى إشكالية الهجرة الإفريقية نحو أوروبا وانعكاساتها في ظل التحولات الجيوسياسية الراهنة.

وتناول المتدخلون كذلك، آثار الهجرة على الكفاءات الطبية الجزائرية، والتحديات التي تفرضها شيخوخة المجتمعات الإفريقية والأوروبية، مؤكدين أهمية تطوير مقاربات علمية مشتركة لمواجهة هذه التحولات.

واختتمت أشغال المؤتمر، بعرض التقارير التركيبية لرؤساء الجلسات وتلاوة التوصيات النهائية، التي دعت إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والبحث العلمي المشترك، بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، وتكثيف الدراسات المتعلقة بالقضايا السكانية والصحية والتنموية، بما يسهم في صياغة سياسات أكثر فاعلية واستجابة للتحديات المستقبلية.

كما شهد حفل الاختتام، تكريم الوفود والخبراء المشاركين، وسط تأكيد على مواصلة الشراكات العلمية الدولية، وترسيخ مكانة جامعة تلمسان كفضاء للحوار الأكاديمي وتبادل الخبرات حول القضايا ذات البعد الإقليمي والدولي.

بكاي عمر

التعاون الجزائري-الألماني

إطلاق مشرع «DigiEnR» لرقمنة إدماج الطاقات المتجددة

تواصل الجزائر لتعزيز تعاونها مع ألمانيا في مجال الطاقة، برامجها المشتركة في مختلف المجالات، خاصة الرقمنة، تحديث الشبكات الكهربائية، تبادل الخبرات وبناء القدرات التقنية والمؤسساتية.

وفي هذا الإطار، تم بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية تنفيذ مشروع «DigiEnR» ، الخاص برقمنة إدماج الطاقات المتجددة في المنظومة الكهربائية الوطنية، بين وزارة الطاقة والطاقات المتجددة والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، وذلك خلال ورشة تخطيط مخصصة للمشروع.

ويهدف مشروع «DigiEnR» ، إلى دعم جهود الجزائر في إدماج الطاقات المتجددة ضمن الشبكة الكهربائية الوطنية، من خلال تطوير حلول رقمية لتسيير الشبكات وتحسين أدوات التخطيط الطاقوي، إضافة إلى تهيئة البنية التحتية الكهربائية، لاستقبال قدرات متزايدة من الطاقات النظيفة.

يذكر أن مراسم التوقيع، تمت بحضور الأمين العام لوزارة الطاقة والطاقات المتجددة، وسفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الجزائر، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات وهيئات وطنية معنية، من بينها «سونلغاز»، ولجنة ضبط الكهرباء والغاز، والمحافظة السامية للرقمنة.

ق.إ

استقطب المربين، الباحثين والخبراء

اختتام فعاليات الملتقى الوطني «السحابة النحلية 15»

أسدل معهد علوم الطبيعة والحياة بجامعة تيسمسيلت، الستار على فعاليات الملتقى الوطني «السحابة النحلية» الـ15، والدورة التكوينية المتخصصة في تربية النحل، بعد أيام حافلة بالنشاط العلمي والتكويني المكثف، توجت بنجاح لافت وإقبال قياسي فاق **600** مشارك، قدموا من **25** ولاية عبر مختلف أنحاء الوطن، في تظاهرة علمية ومهنية، أكدت المكانة المتنامية التي باتت تحظى بها شعبة تربية النحل في الأوساط الأكاديمية والميدانية.

وعلى مدار أيام الملتقى، تم تقديم سلسلة من المحاضرات العلمية، من تأطير نخبة من الأساتذة، الخبراء والمختصين في شعبة تربية النحل، على غرار تربية الملكات بالطريقة الحديثة، تربية الذكور والنقاط السوداء التي يجب تجنبها، مدى فعالية منتوجات الخلية في صحة الانسان، الموارد الوراثية للنحل الجزائري وآفاق تثمينها والمحافظة عليها، التنوع الجيني للنحل في الجزائر، أعمال النحال خلال السنة وإستراتيجية تسيير المناحل، من الوحي إلى الخلية ـ النحل في الرؤية الدينية والحضرية –.

بالإضافة، إلى التطعيم اليومي للخلية الواحدة، من أجل الانتاج المكثف، كيفية إنشاء محطة تلقيح مراقبة وإستراتيجية تسيير المناحل، أهمية إنتاج سم العسل وتحويله إلى منتجات قابلة للتسويق، العلاج بلسع النحل وأثره على تحسين بعض الحالات المزمنة، تحويل وتثمين منتجات خلية النحل من أجل الادماج والابتكار.

ولم يقتصر البرنامج على الجانب النظري فحسب، بل تضمن ورشات تطبيقية وميدانية سمحت للمتربصين بالاحتكاك المباشر بمختلف تقنيات تربية النحل والتعامل مع الخلايا، ما منح المشاركين فرصة تجسيد المعارف المكتسبة على أرض الواقع.

كما شهدت التظاهرة، تنظيم معرض للعسل ومنتجات الخلية، عرض من خلاله مربون ومنتجون تجاربهم الناجحة ومنتجاتهم الطبيعية، فضلاً عن فضاءات مفتوحة للنقاش وتبادل الخبرات بين الباحثين والمربين والطلبة.

وجاءت مراسم الاختتام، في أجواء مميزة طبعتها روح التنافس العلمي وتبادل الخبرات، حيث شهد اليوم الأخير تقديم محاضرتين علميتين أطرهما مختصون وخبراء في شعبة تربية النحل، أعقبتهما جلسات نقاشية أثمرت جملة من التوصيات، الرامية إلى تطوير هذا النشاط الحيوي وترقية تقنياته ميدانيا وأكاديميا. وعرفت التظاهرة، الإعلان عن نتائج المسابقات المنظمة ضمن هذه الطبعة، والتي خصصت لتشجيع المربين والباحثين على الابتكار والتميز، وشملت جائزة أحسن عسل من نوع الجرجير، وأحسن عسل من نوع الحمضيات، وأحسن معرفة بمرعى النحل وتحديد مكوناته، إضافة إلى جائزة أحسن تنوع في عينات حبوب الطلع.

كما تم خلال الحفل الختامي تكريم الفائزين والمؤطرين والمساهمين في إنجاح هذه التظاهرة، إلى جانب توزيع الشهادات على جميع المشاركين، في مبادرة تعكس روح التعاون والتقدير التي ميزت مختلف مراحل الملتقى.

وبنجاح هذه الطبعة، تؤكد جامعة تيسمسيلت مرة أخرى، مكانتها كفضاء للمعرفة والتكوين وتبادل الخبرات، وحاضنة للمبادرات العلمية التي تسهم في تطوير الشعب الفلاحية، وتعزيز ثقافة البحث والابتكار في الجزائر.

عبد القادر بطي

شركة ذات المسؤولية المحدودة أ.ب.س «البديل»
رقم السجيل التجاري بوهران : 14 ب 0114774 – 31/00
SARL ABC «EL BADIL»
IMMATRICULEE AU REGISTRE DU COMMERCE A ORAN SOUS LE N°14 B 0114774 - 00/31

عنوان مقر الشركة:
قطعة 3 طابق 1 حي خميستي رقم 84 شارع 1 نوفمبر قسم 14 مجموعة ملكية 104 بلدية بير الجير – وهران
SIÈGE SOCIAL : LOT N°3 PREMIER ETAGE HAI KHEMISTI N°84 RUE DU 1 NOVEMBRE - BIR EL DJIR - ORAN
«البديل» يومية وطنية إخبارية تصدر عن شركة ذات المسؤولية المحدودة رأسمالها:
10.000.000,00 DA
EL BADIL Quotidien National d'Information, SARL au Capital de :
10.000.000,00 DA

المديرة العامة :
أحمد بومعزة أمينة
دكتوراه في علوم الإتصال والمعلومات
Directrice Générale
BOUMAZA Amina
Docteure en Sciences de l'Information et de la Communication
مديرة النشر :
جفال أمينة
Directrice de Publication
DJEFFAL AMINA

من أجل إشهاركم توجهوا إلى :
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP.
المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت
020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس :
020.05.11.48 / 020.05.13.45
020.05.13.77
البريد الإلكتروني
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

البريد الإلكتروني
المديرية العامة: elbadilabc@gmail.com
مصلحة التحرير: elbadil-red@elbadilabc-ar.dz
مصلحة الإشهار: elbadil-pub@elbadilabc-ar.dz
الموقع الإلكتروني
www.elbadilabc-ar.dz
TEL/FAX : 040.58.81.61

المطبعة SIO
التوزيع SDPO

من التشخيص المبكر إلى القرار العلاجي الدقيق

الذكاء الاصطناعي يعيد رسم ملامح علاج السرطان..

قدّمت الدكتورة «سارة أوزيت»، المختصة في طب الأورام بالمركز الاستشفائي الجامعي «بني مسوس»، مداخلة علمية ثرية بعنوان «دور الذكاء الاصطناعي في طب الأورام»، وذلك ضمن فعاليات اليوم العلمي الأول حول «الذكاء الاصطناعي في الطب»، حيث استعرضت أبرز التحولات التي أحدثتها تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال علاج السرطان، مؤكدة أنها أصبحت ركيزة أساسية في تطوير الرعاية الصحية وتحسين نتائج التكفل بالمرضى.

ج.غزالي

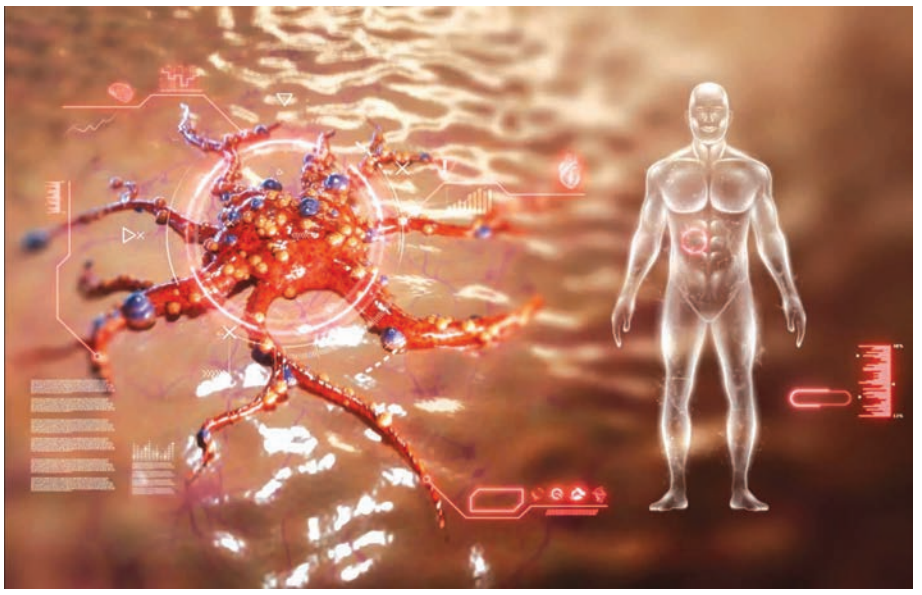

وأوضحت المتدخلة، أن الذكاء الاصطناعي أحدث نقلة نوعية في مختلف مراحل علاج الأورام، بدء من التشخيص المبكر، مرورًا بتحليل الصور الطبية والبيانات السريرية والبيولوجية، وصولًا إلى دعم الأطباء في اختيار الخطة العلاجية الأكثر ملاءمة لكل مريض، وذلك من خلال تحليل كميات هائلة من المعطيات بدقة وسرعة تفوق الأساليب التقليدية.

واستعرضت الدكتورة «سارة أوزيت»، مجموعة من التطبيقات الذكية المستخدمة حاليًا في طب الأورام، من بينها أنظمة التصوير الطبي المتقدمة مثل Transpara وSubtlePET التي تسهم في تعزيز الكشف المبكر وتحسين جودة الصور الطبية، إلى جانب حلول التحليل الشعاعي الفوري مثل Aidoc التي تساعد في تحديد الحالات المستعجلة واكتشاف الآفات المشبوهة.

كما تطرقت إلى تقنيات التشريح المرضي الرقمي، على غرار Paige وPathAI وGalen، والتي توفر دقة كبيرة في تصنيف الأورام وتحليل المؤشرات الحيوية، إضافة إلى منصات دعم القرار العلاجي مثل Artera AI وNAVIFY Tumor Board ، التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأطباء نحو العلاج الأنسب وفق خصائص كل حالة.

وفي سياق الطب الدقيق، أبرزت أهمية منصات مثل OWKIN وKlinéo ، التي توظف البيانات الجزيئية في ربط المرضى بالعلاجات والتجارب السريرية المناسبة، إلى جانب تطبيقات المتابعة الذكية، مثل Résilience والأجهزة القابلة للارتداء، والتي تتيح مراقبة الحالة الصحية للمريض والآثار الجانبية للعلاج بشكل لحظي، مما يسهم في التدخل المبكر وتحسين جودة الرعاية.

وأكدت الدكتورة «سارة أوزيت» في ختام مداخلتها، أن الذكاء الاصطناعي لا يمثل بديلاً للطبيب، بل هو أداة متطورة لدعمه في اتخاذ قرارات علاجية أكثر دقة وفعالية، مع الحفاظ على البعد الإنساني في العلاقة بين الطبيب والمريض.

واعتبرت أن مستقبل علاج السرطان، يتجه نحو نموذج متكامل يجمع بين البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي والخبرة الطبية، وهو ما يفتح آفاقًا واعدة لتطوير الطب الشخصي، ورفع نسب الشفاء، وتحسين جودة حياة المرضى، في ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا الطبية.

للإشارة، إن المركز الاستشفائي الجامعي «يسعد حساني» ببني مسوس، عرف تنظيم اليوم العلمي الأول حول موضوع «الذكاء الاصطناعي في الطب»، بمبادرة من مصلحة الطب الداخلي وتحت إشراف مديرية الأنشطة الطبية وشبه الطبية، وذلك على مستوى مدرج مديرية الأنشطة الطبية وشبه الطبية (DAMP).

ويأتي تنظيم هذا اللقاء العلمي، في سياق الاهتمام المتزايد بالتطورات التكنولوجية المتسارعة، التي يشهدها القطاع الصحي عالميا، خاصة مع تنامي دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات الطبية، وتطوير آليات التشخيص والعلاج والمتابعة الصحية للمرضى.

ويهدف هذا اليوم العلمي، إلى فتح فضاء للنقاش وتبادل الخبرات بين المختصين، الباحثين والأطباء، من مختلف التخصصات الطبية والعلمية، حول الإمكانات التي تتيحها تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي، وكذا التحديات المرتبطة بتوظيفها بشكل آمن وفعال داخل المؤسسات الاستشفائية.

تضمن برنامج التظاهرة سلسلة من المداخلات العلمية والعروض المتخصصة، التي يقدمها خبراء وأساتذة جامعيون وممارسون في قطاع الصحة، حيث سيتم التطرق إلى أحدث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في التشخيص الطبي، تحليل الصور الطبية، إدارة البيانات الصحية ودعم اتخاذ القرار الطبي، بالإضافة إلى استعراض التجارب الناجحة في هذا المجال على المستويين الوطني والدولي.

كما يشكل هذا الموعد العلمي، فرصة لتعزيز ثقافة البحث والابتكار داخل المؤسسات الصحية، وتشجيع الكفاءات الطبية والشباب الباحثين على مواكبة التحولات الرقمية التي أصبحت تمثل أحد أهم رهانات تطوير المنظومات الصحية الحديثة.

ويؤكد المنظمون، أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد تقنية مستقبلية، بل أصبح أداة عملية تساهم بشكل متزايد في رفع كفاءة الخدمات الصحية، وتحسين نتائج الرعاية الطبية، الأمر الذي يستدعي تكثيف جهود التكوين والتوعية والتعاون بين مختلف الفاعلين في قطاع الصحة.

ومن المنتظر أن يخرج هذا اللقاء العلمي بجملة من التوصيات والمقترحات، التي من شأنها دعم إدماج الحلول الرقمية والذكاء الاصطناعي في الممارسة الطبية اليومية، بما يتماشى مع متطلبات العصر ويساهم في الارتقاء بجودة التكفل بالمريض.

ويعد اليوم العلمي الأول حول «الذكاء الاصطناعي في الطب» محطة علمية مهمة تؤكد انفتاح المركز الاستشفائي الجامعي ببني مسوس، على المستجدات العلمية والتكنولوجية، وحرصه على مواكبة التحولات الحديثة، التي يشهدها قطاع الصحة، خدمة للبحث العلمي وتطوير الممارسة الطبية في الجزائر.

المركزان الثقافيان الإسلاميان بلندن وجامع الجزائر توقيع اتفاقية تعاون

وقع المركز الثقافي الإسلامي بلندن، مذكرة تفاهم وتعاون مع المركزِ الثقافي لجامع الجزائر، تحت إشراف عميد الجامع، «الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني»، حسب ما أفاد به بيان لعمادة الجامع.

وترمي هذه المذكرة، إلى إرساء تعاون مثمر بين المركزين وتوطيد العمل المشترك، وتبادل الخبرات بينهما في المجالات العلمية، البحثية والثقافية، بما يعود بالنفع العام على الأمة الإسلامية.

كما من شأن هذه الاتفاقية، أن تسهم في إطلاق برامج ومشاريع مشتركة، وتطوير التعاون في مجالات التكوين والبحث العلمي، وتأطير الفعاليات الثقافية والفكرية، وهذا بما يبرز الإسهام الحضاري لجامع الجزائر، ويخدم الجاليات المسلمة في الغرب، إلى جانب تمتين العلاقات التي تجمع الجزائر بالمملكة المتحدة.

ووقع على الاتفاقية، كل من المدير العام للمركز الثقافي لجامع الجزائر، «ياسين بن عبيد» والمدير العام للمركز الثقافي الاسلامي بلندن، «أحمد بن محمد الديبان».

وفي كلمة له عقب مراسم التوقيع، أكد عميد جامع الجزائر أن هذه الخطوة تندرج في صميم رؤية أوسع لتمتين روابط التعاون العلمي والثقافي والديني بين المؤسسات الرصينة، التي تتقاسم رسالة خدمة العلم ونشر قيم الوسطية والاعتدال.

وشدد على أن المؤسسات الدينية والثقافية، مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى، إلى الإسهام الفاعل والاضطلاع بدور ريادي في بناء الوعي الرشيد وتعزيز لغة الحوار وخدمة الإنسان، مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية تكتسي أهمية خاصة، بالنظر إلى الحضور المعتبر لكلا المؤسستين في حقل الثقافة الإسلامية، والعمل المعرفي الرصين.

وانطلاقا من ذلك، تعد هذه الشراكة لبنة جديدة في مسار تمتين العلاقات المتميزة، التي تجمع الجزائر بالمملكة المتحدة، وتجسد الدور الطليعي الذي يمكن أن تؤديه الدبلوماسية الثقافية والعلمية، في توطيد أواصر الصداقة وإرساخ التفاهم المسؤول بين الشعوب، يقول الشيخ «القاسمي الحسني».

يذكر أن المركز الثقافي الإسلامي بلندن، يضطلع بدور محوري في التعريف بقيم وثقافة العالم الإسلامي، وتعليم اللغة العربية وتعزيز الحوار بين المجتمعات، حيث يشرف على رسم سياساته وأنشطته مجلس أمناء رفيع، يضم سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول العربية والإسلامية في المملكة المتحدة.

واج

مع تدعيم المستشفى المختلط بالرقمنة، «آيت مسعودان» من أدرار:

«يجب ربط مستشفى زاوية كنتة بالمنصات الرقمية التابعة للقطاع»

أسدى «محمد صديق آيت مسعودان»، وزير الصحة، تعليمات تتعلق بربط مستشفى زاوية كنتة، بشبكة الألياف البصرية وتعزيز مسار الرقمنة، من خلال ربطه بمختلف المنصات الرقمية التابعة للقطاع، فضلا عن تدعيم الرقمنة بالمستشفى المختلط 240 سريرا، واقتناء جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي لفائدة ذات الهيكل الصحي، وكذا وضع حيز الخدمة قسم أمراض القلب التداخلية على مستوى هذا المستشفى.

وأضاف الوزير، لدى الزيارة التفقدية التي قادته إلى ولاية أدرار، أن المشاريع الصحية الجاري إنجازها، تستوجب إنهاء أشغالها في الآجال المحددة، وتفرض اتخاذ جميع التدابير الكفيلة بضمان دخولها حيز الخدمة في أقرب الآجال، إلى جانب برمجة مشروع إنجاز مستشفى بسعة 120 سريرا ببلدية رقان، ضمن التحضيرات الخاصة بالمشروع التمهيدي لقانون المالية لسنة 2027.

كما أمر بإطلاق برنامج شراكة ومرافقة مع المركز الاستشفائي الجامعي «مصطفى باشا»، لضمان الانطلاق الفعلي لنشاط القسطرة القلبية، عبر إيفاد فرق طبية متخصصة والتكفل بتكوين الإطارات المحلية، وكذا إعادة تنظيم نشاط أمراض الكلى وتصفية الدم بالمستشفى المختلط 240 سريرا، مع الشروع في التحضير لإطلاق برنامج زراعة الكلى على المدى القريب. داعيا، إلى ضرورة دعم التخصصات الطبية الدقيقة على مستوى الولاية، لاسيما من خلال التحضير لإدراج نشاط الطب النووي، ضمن الرؤية المستقبلية لتطوير الخدمات الصحية المتخصصة، لافتا إلى أهمية إعادة ضبط توزيع الموارد البشرية الصحية وفق احتياجات المؤسسات الصحية، مع فتح تخصصات جديدة في مجال التكوين الطبي المتخصص لفائدة ولايات الجنوب، بهدف تعزيز التغطية الصحية، وتقريب الخدمات الصحية المتخصصة من المواطنين.

كما تضمنت الزيارة التفقدية للوزير «آيت مسعودان»، اتخاذ قرارات أخرى منها تحويل الطاقم الطبي وشبه الطبي والإداري للمؤسسة العمومية الاستشفائية 120 سريرا إلى المستشفى المختلط 240 سريرا، تمهيدا لإطلاق عملية إعادة تأهيل المؤسسة، وكذا تحويل المؤسسة العمومية الاستشفائية 120 سريرا إلى مستشفى متخصص في طب الأم والطفل، إلى جانب تكليف مديرية الصحة بالولاية، بإعداد وتنفيذ المخطط التنظيمي الخاص بعملية تحويل الأنشطة الصحية، بما يضمن السير الحسن للمرافق الصحية، وتعزيز التغطية الصحية، وتحسين التكفل بالمواطنين، لا سيما من خلال مواصلة تدعيم المنظومة الصحية بأقطاب امتياز بهدف تعزيز التغطية الصحية، وتعزيز العدالة في الولوج إلى العلاج وتقريب الخدمات الصحية المتخصصة من المواطنين.

ميمي قلات

مستشفى «الدكتور نقاش محمد الصغير» بالمحقن

تدعيم مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بمولد كهربائي

تدعمت مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية بالمؤسسة الاستشفائية «الدكتور نقاش محمد الصغير»، بالمحقن، مولد كهربائي بقدرة 630 كيلوفولط أمبير (KVA).

ميمي قلان

وكانت «نورية بلعربي»، الأمينة العامة لمديرية الصحة، قد أشرفت في زيارة ميدانية إلى المستشفى المذكور، لمتابعة عملية وضع حيز الخدمة وتشغيل المولد الكهربائي، والذي سيدعم التكفل الصحي بالمرضى، من خلال توفير الكهرباء وضمان استمرارية التزويد بالطاقة الكهربائية. وتندرج هذه الخطوة، في إطار تعزيز البنية التحتية للمؤسسات الصحية، بما يساهم في تحسين ظروف التكفل بالمرضى، وضمان السير الحسن للمرفق الصحي.

وفي سياق التكفل الجيد بالمرضى، واستجابة للرؤية الاستراتيجية للسلطات العليا، بالاندماج الكلي في عصرنة القطاع الصحي، عبر الاعتماد على رقمنة كل الملفات، قامت مصالح مستشفى قديل، الذي يتسع لـ240 سريرا، برقمنة ملفات كل المرضى الذين يوفدون إلى مصالحه، من أجل تسهيل التعرف على المريض ونتائج الفحوصات والتحاليل والكشوفات التي يخضع لها حين تنقل إليهم، خاصة في الحالات الحرجة، مما يسهل على باقي المؤسسات الاستشفائية الأخرى التعرف على المعلومات بكبسة زر وفي أقل وقت ممكن.

في الوقت الذي تم فيه، ترميم المستشفى منذ فترة وتم تدعيمه في وقت سابق بصهريج بسعة 5000 لتر، خاص بمادة الأوكسجين، أضيف إلى صهريج بنفس السعة، وذلك بغرض تزويد غرف العمليات بهذه المواد الحيوية، تفاديا لأية اضطرابات قد تحدث.

وفي إطار توفير الرعاية الصحية للمواطنين، فقد استغل القائمون على المستشفى، اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، حيث نشطوا حملة تحسيسية لفائدة الأولياء، قاموا خلالها بإبراز الأخطار الجسيمة التي يتعرض لها الأطفال الذين يدخلون سوق الشغل في وقت مبكر، مذكرين إياهم بالمشاكل الصحية التي تتعرض لها أجسادهم الصغيرة، مقابل الجهود الكبيرة التي يبذلونها، والآثار السلبية على صحتهم الجسدية والنفسية، وعلى مسارهم التعليمي ومستقبلهم.

كما تم التأكيد على أهمية توفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال، تضمن لهم حقهم في التعليم والحماية والرعاية، باعتبار أن الطفولة مرحلة أساسية في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته، موضحين أن حماية الأطفال من الاستغلال والعمل المبكر، مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الأسرة والمؤسسات التربوية والصحية ومختلف فعاليات المجتمع، من أجل ضمان طفولة آمنة، ومستقبل أفضل لأجيالنا القادمة

يذكر أن مستشفى «الدكتور نقاش محمد الصغير» بالمحقن، يوفر التغطية الصحية لسكان بلديات دوائر (أرزيو، بطيوة وقديل).

بالتنسيق مع مصالح محافظة الغابات والجمعيات البيئية

مديرية البيئة تنظم حملة تحسيسية

أحيت مديرية التربية لولاية وهران، الطبعة العاشرة للمهرجان الوطني المدرسي للنوادي البيئية، تحت شعار «نحو بيئة مستدامة.. رتب حياتك»، بحديقة البستان وسط المدينة، وذلك بحضور رئيسة مصلحة التنظيم التربوي، ممثلة جمعيات أولياء التلاميذ وممثلي الوفود المشاركة من 13 ولاية.

حيث تم عرض أنشطة ثقافية وفنية، ثم طاف مدير التربية الذي أشرف على الافتتاح، بين أجنحة المعارض البيئية التي تقدمها النوادي البيئية المدرسية من 13 ولاية، والتي تضمنت مشاريع بيئية تعكس روح الإبداع بما حملتها من أفكار واعدة تُعنى بالبيئة، وهي المشاريع التي ستكون محل منافسة بين الولايات المشاركة. وتضمن برنامج التظاهرة، إضافة إلى مسابقة حول أحسن المشاريع المقدمة، أنشطة متنوعة وخرجات سياحية لفائدة التلاميذ إلى مناطق مختلفة بالولاية.

من جهتها، نظمت مديرية البيئة على مستوى غابة كناستيل، حملة تحسيسية لفائدة المواطنين، وذلك بالتنسيق مع مصالح محافظة الغابات والجمعيات البيئية. حيث تم التذكير بأهمية المحافظة على الغابة والالتزام بالتدابير الوقائية، خاصة تجنب إشعال النيران ورمي النفايات، التي قد تتسبب في اندلاع الحرائق. كما تم بالمناسبة، إطفاء عدد من مواقد الشواء حفاظًا على سلامة الفضاء الغابي ومكوناته الطبيعية.

يشار إلى أن الحملات التوعوية، بأهمية الحفاظ على الثروة الغابية والفضاءات الخضراء، تستمر في كل المواعيد والمناسبات، حماية للغابات والمساحات الخضراء، خاصة الفضاءات الطبيعية التي تعرف تواجدا دائما للمواطنين، لاسيما من يرغبون في ممارسة الرياضة على غرار المشي والجري، إضافة إلى عشاق الاستمتاع بتناول الطعام في الفضاء المفتوح، وهو ما يجعلهم يهتدون إلى إشعال مواقد الشواء، والتي أحيانا تكون سببا في اندلاع النيران، مما يستدعي الحيطة والحذر، مع التذكير في كل مرة بالقرارات الولائية القاضية بمنع مواقد الشواء والعقوبات القانونية المسلطة في هذه الحالة.

م. ق

تجنبا لاختراق هذه المرحلة المهمة

مديرية الصيد البحري تذكر بفترة الراحة البيولوجية

عادت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات، لتذكر جميع مهيني قطاع الصيد البحري، بفترة الراحة البيولوجية التي تحدد ضوابط الصيد البحري.

حيث انطلقت فترة الراحة البيولوجية للأسماك، من الفاتح جوان الحالي وتمتد إلى غاية 30 سبتمبر 2026، أي أنه يمنع خلال هذه الفترة على السفن استعمال الشباك الجيبية السطحية وشبه السطحية وشباك القاع، للصيد في المنطقة التي تقع داخل الأميال البحرية، والتي تحسب انطلاقا من الخطوط المرجعية.

يأتي ذلك، في إطار مساعي الدولة الحفاظ على الثروة السمكية وضمان استدامتها من خلال منحها فرصة التكاثر بشكل طبيعي، تبعا للقرار الوزاري المؤرخ في 6 رمضان 1441 هـ، الموافق لـ29 أفريل 2020، بعد القرار رقم 4 المؤرخ في 4 ربيع الأول 1425هـ، الموافق لـ24 أفريل 2004، الذي يضبط حدود استعمال الشباك الجيبية السطحية وشبه السطحية وشباك القاع في الزمان والمكان.

وفي سياق دعم المنتجات الصيدية المائية بوهران، فقد صادقت اللجنة الولائية خلال النصف الأول من سنة 2026 على إنشاء 6 مشاريع جديدة لتربية المائيات، في إطار برنامج الامتيازات البحرية، والتي من شأنها تدعيم سوق الأسماك بالولاية وإمكانية حتى تسويقها إلى بعض الولايات، لاسيما وأن الطاقة الإنتاجية للمشاريع، التي تم قبولها من طرف اللجنة، تقدر بـ2220 طن، من مختلف الأسماك، على غرار ذئب البحر، الصدفيات، الدوراد أو ما يسمى بالقاجوج الملكي.

ناهيك، عن عمليات تثبيت الأقفاص العائمة الخاصة بمشروع «تنمية تربية الأسماك»، على مستوى خليج شاطئ «كورالیز» بدائرة عين الترك بالكورنيش الوهراني، من أجل إنتاج السمك والصدفيات. في حين، دخل مشروع تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة ببلدية بوتليليس حيز الاستغلال، بأول عملية استزراع تجاوزت 26 ألف من صغار سمك البلطي الأحمر. وفي وقت سابق، كان قد صودق على مشروع يخص أقفاص تربية المائيات في الوسط المائي، بإحدى مستثمرات بلدية بوسفر، والتي يعول عليها لإنتاج ما يفوق 40 طنا من الأسماك. بينما تم على مستوى إحدى مستثمرات بلدية مرسى الحجاج، استزراع 8 آلاف وحدة من صغار سمك البلطي الأحمر، عبر 6 أحواض، ستسمح بتسويق 300 كيلوغرام من السمك.

يشار أن مديرية الصيد البحري وتربية المائيات لولاية وهران، تراهن على فترة راحة بيولوجية بدون خروقات، بفعل الوعي الذي يتمتع به مهنيو القطاع، ومعرفتهم بأهمية ذلك، في الفائدة التي تعود عليهم، من خلال توفر الأسماك بكميات كبيرة وبأحجام تلقى رواجا من طرف المستهلكين في أسواق السمك.

م.ق

الكراسك

ندوة وطنية حول رهانات الكتب المدرسية والمدارس الخاصة

عالج قسم البحث، أنثروبولوجيا التربية وأنظمة التكوين، بمركز الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية «الكراسك» بوهران، موضوعا مهما يتعلق بالمدرسة الجزائرية، ويرتبط بالكتاب المدرسي، دروس الدعم والمدارس الخاصة.

حيث تناول المشاركون في هذه الندوة ثلاثة محاور مهمة، تتعلق بالكتب المدرسية في مواد العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتطور مرافقها من توترات بين مختلف الفاعلين داخل المنظومة التربوية وخارجها. أما المحور الثاني، فقد عالج التداول حول المدارس الخاصّة وفاعليها وزبائنها وأشكال ميلادها وتطوّرها محليا. أما المحور الثالث، فقد تطرق إلى دروس الدعم الموازية أو الدروس الخصوصية.

ق.م

برنامج «صنعة» بعين تموشنت

خطوة استراتيجية لتأهيل 1664 شابا

يس

أعطى نهار أول أمس قطاع التكوين المهني والتعليم المهنيين لولاية عين تموشنت، إشارة الانطلاق الفعلي للدورة التكوينية الصيفية «صنعة»، وذلك من مركز التكوين المهني «زناسني عمر» ببني صاف، والتي تمس 6 تخصصات مهنية عبر 10 مؤسسات تكوينية، بكامل تراب الولاية وبتعداد فاق 1600 متربص.

العملية هذه، أشرف عليها المفتش العام للولاية، رفقة السلطات المحلية لبني صاف. وحسب ذات المسؤول، فإن البرنامج الجديد موسوم بـ «صنعة وحرفة»، وهو برنامج بمبادرة من وزارة التكوين والتعليم المهنيين، بهدف الاستثمار في العطلة الصيفية، لتمكين الشباب من اكتساب مهارات مهنية وتطبيقية في مهن يزداد عليها الطلب.

المتربصون من جهتهم، تحذوهم إرادة كبيرة لاكتساب صنعة تنفعهم مستقبلا، وهو ما أكده أحد المتربصين في الكهرباء المعماري، بعد أن تحصل على شهادة الماستر، وبات عاطلا، إلى جانب شباب آخرون اختاروا مختلف الحرف.

برنامج «صنعة»، الذي تم إطلاقه وطنيا عبر منصة رقمية، يسمح لكل شخص عمره بين 15 سنة و 27 سنة لاكتساب حرفة متوجة بشهادة تأهيلية تقول السيدة «سلمى بوقلمونة»، مديرة قطاع التكوين والتعليم المهنيين، مؤكدة أن البرنامج أطلقته السيدة الوزيرة أثناء العطلة الصيفية، و»صنعة» معناها حرفة، تمكن كل شخص اختيار أحد التخصصات الـ6.

وفي هذا السياق، تم إحصاء على مستوى تراب الولاية نحو 1664 مسجلا، تم توزيعهم عبر 10 مؤسسات تكوينية، على غرار مركز عين الاربعاء، مركز حمام بوحجر، مركز العامرية، مركز المالح، مركز بوزيدي العربي بشعبة اللحم، مركز عياد بن عودة للإناث بعاصمة الولاية عين تموشنت، مركز التكوين المهني «زناسني عمر» ببني صاف، مركز عين الكيحل ومركز التكوين المهني بولهاصة. إلى جانب المعهد المتخصص «واضح بن عودة» للتبريد والتكييف. برنامج «صنعة»، جاء لتأهيل شباب الجزائر بغية إدماجه في عالم الشغل تدريجيا.

بعد الإطلاق الرسمي لبرنامج «صنعة» بمستغانم

أكثر من 2000 مسجل يكتسبون مهارات مهنية

أشرف مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية مستغانم، صباح أول أمس، من مركز التكوين المهني والتمهين «مخطاري بن شاعة» مستغانم 01، على الانطلاق الرسمي لبرنامج «صنعة»، الذي يهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب مهارات مهنية تطبيقية، في تخصصات متنوعة تستجيب لمتطلبات سوق العمل.

وقد عرف البرنامج منذ فتح باب التسجيل، إقبالا معتبرا من طرف الشباب الراغبين في الاستفادة من فرص التكوين والتأهيل المهني، حيث بلغ عدد المسجلين في برنامج «صنعة»، على مستوى ولاية مستغانم 2739 مسجلا، موزعين عبر مختلف مؤسسات التكوين المهني والتمهين بالولاية، وهو ما يعكس تنامي اهتمام الشباب بالتكوينات المهنية التطبيقية، باعتبارها سبيلا لاكتساب المهارات وتعزيز فرص الاندماج في الحياة المهنية.

ويستفيد المسجلون في إطار هذا البرنامج، من تكوينات تطبيقية في 6 تخصصات مهنية، مطلوبة في سوق العمل، تتمثل في الكهرباء المعمارية، السباكة، التبريد والتكييف، التلحيم، الطلاء والتجصيص، من خلال تكوين يقدر بـ 90 ساعة لكل متربص، بما يسمح لهم باكتساب مهارات تقنية وحرفية عملية، تؤهلهم للاندماج في الحياة المهنية.

ويأتي برنامج «صنعة»، في إطار الجهود التي يبذلها قطاع التكوين والتعليم المهنيين لترقية ثقافة التكوين المهني، وتشجيع الشباب على تعلم الحرف والمهن المطلوبة، بما يسهم في تأهيل اليد العاملة المحلية، وتعزيز مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعكس هذا الإقبال الكبير على البرنامج، ثقة الشباب في التكوين المهني كخيار واعد لبناء مستقبلهم المهني، وتجسيدا لسياسة القطاع، الرامية إلى تقريب التكوين من المواطن وربطه باحتياجات سوق العمل، بما يفتح آفاقا واعدة للإدماج المهني، والمساهمة الفعالة في التنمية المحلية.

مختار.م

بمسجد «صلاح الدين الأيوبي» بشتـــــوان

تنظيم حملة للتبرع بالدم

يحتضن مسجد «صلاح الدين الأيوبي» بحي عين الدفلة ببلدية شتوان، ولاية تلمسان، يوم الجمعة 19 جوان 2026، حملة للتبرع بالدم ابتداءً من الساعة العاشرة صباحًا، في مبادرة إنسانية تهدف إلى دعم مخزون الدم بالمؤسسات الصحية، وترسيخ ثقافة التضامن والتكافل الاجتماعي بين المواطنين.

وتتخلل هذه المبادرة، التي ينتظر أن تعرف مشاركة واسعة من سكان المنطقة، لقاءً توعوياً يؤطره الطبيب «محمد بيلامي»، يتناول من خلاله أهمية التبرع بالدم وفوائده الصحية والإنسانية، إضافة إلى تسليط الضوء على مرض السرطان بمختلف أنواعه، مع التركيز على سرطان الدم ومخاطره، وسبل الوقاية والتوعية به.

كما أوضح المنظمون، أن عملية التبرع بالنسبة للنساء، ستنطلق مباشرة بعد صلاة الجمعة، بما يضمن مشاركة أوسع لمختلف فئات المجتمع في هذا العمل الخيري النبيل. وتأتي هذه الحملة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بأهمية التبرع الطوعي والمنتظم بالدم، خاصة وأن قطرة دم واحدة قد تكون سبباً في إنقاذ حياة مريض، أو مصاب يحتاج إلى تدخل طبي مستعجل.

ويأمل القائمون على هذه المبادرة، أن تشكل المناسبة فرصة لتجديد قيم الإحسان والتآزر بين أفراد المجتمع، انسجاماً مع المبادئ الإنسانية والدينية التي تحث على إنقاذ الأرواح ومساعدة المحتاجين.

بكاي عمر

في جولة تقودها «كاسنوس» سعيدة

«حمايتي 5.0» تجوب أسواق المواشي

شهد السوق الأسبوعي للمواشي بمنطقة القليعة التابعة لبلدية سيدي أحمد، إلى جانب عدد من المناطق الفلاحية بدائرة سيدي بوبكر، محطة جديدة من القافلة الإعلامية والتحسيسية الخاصة بالتعريف بباقة الخدمات الرقمية والتأمينية «حمايتي 5.0» و»حمايتي +»، التي ينظمها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء.

وجاءت هذه المبادرة، في إطار الحملة التحسيسية المرافقة للتحضير لموسم الحصاد والدرس، وتحت إشراف مديرية المصالح الفلاحية لولاية سعيدة، بمشاركة عدد من الهيئات والمؤسسات ذات الصلة بالقطاع الفلاحي، من بينها الغرفة الفلاحية، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، الحماية المدنية والمعهد التقني للمحاصيل الكبرى، إلى جانب ممثلي الفلاحين.

واستهدفت القافلة فلاحو منطقة أولاد خالد، عين السلطان والمزارع المجاورة، حيث تم تقديم شروحات مفصلة حول الخدمات التي يوفرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، خاصة ما يتعلق بالتغطية الاجتماعية، وآليات الانتساب والاستفادة من مختلف المزايا، فضلاً عن التعريف بالخدمات الرقمية الجديدة التي تسهل الإجراءات الإدارية وتقرّب الخدمة من المواطنين.

ولقيت هذه المحطة، تفاعلا إيجابيا من طرف الفلاحين، الذين أبدوا اهتماما كبيرا بالمعلومات المقدمة، معتبرين أن مثل هذه المبادرات، تساهم في رفع مستوى الوعي بأهمية الحماية الاجتماعية، وتسهيل الاستفادة من الخدمات المتاحة.

وتتواصل القافلة الإعلامية والتحسيسية عبر مختلف بلديات ولاية سعيدة، في إطار مساعي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، إلى مرافقة الفلاحين وتقريب المعلومة والخدمة منهم، بما يعزز إدماجهم في منظومة الحماية الاجتماعية، ويواكب التحول الرقمي الذي يشهده القطاع.

هاشمي جمال

تكريسا للأبعاد الإنسانية للسياسة العقابية

تقييم حصيلة برامج إصلاح المحبوسين بتلمسان

بكاي عمر

احتضن مقر مجلس قضاء تلمسان اجتماعا تنسيقيا، خُصص لتقييم حصيلة برامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، وذلك في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز فعالية التدابير الإصلاحية، وتكريس الأهداف الإنسانية والاجتماعية للسياسة العقابية.

وترأس اللقاء قاضي تطبيق العقوبات لدى مجلس قضاء تلمسان، بحضور رئيس المصلحة الخارجية لإدارة السجون، المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين بتلمسان، ومديري المؤسسات العقابية التابعة لاختصاص المجلس، إلى جانب ممثلي مختلف هيئات الدولة ومكونات المجتمع المدني، الشريكة في جهود إعادة الإدماج. وشكل الاجتماع فرصة لاستعراض الحصيلة المحققة خلال السداسي الجاري، من خلال تقييم مختلف البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة المحبوسين، والوقوف على مدى تحقيق الأهداف المسطرة في مجال التأهيل، والتكوين والمرافقة الاجتماعية. كما تناول المشاركون جملة من النقائص والتحديات التي تم تسجيلها خلال فترة التقييم، حيث جرى بحث السبل الكفيلة بمعالجتها وتداركها مستقبلاً، بما يضمن تحسين الأداء وتعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين في مسار إعادة الإدماج.

وأكد الحاضرون أهمية مواصلة العمل التشاركي بين قطاع العدالة وإدارة السجون ومختلف الشركاء المؤسساتيين والجمعويين، باعتباره ركيزة أساسية لإنجاح سياسة إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، وتمكينهم من الاندماج الإيجابي في المجتمع بعد استكمال فترة العقوبة، بما يسهم في الحد من ظاهرة العود إلى الجريمة وتعزيز الأمن والاستقرار الاجتماعي.

في يوم دراسي بمستغانم

بنك «CNEP» يعرض حلوله التمويلية

في إطار تجسيد استراتيجية وزارة التجارة الداخلية، وضبط السوق الوطنية الرامية إلى دعم الاستثمار، وتشجيع المبادرات الاقتصادية، وتحت رعاية وإشراف والي ولاية مستغانم، نُظّم يوم دراسي حول «تمويل المشاريع الاستثمارية ومرافقة المستثمرين»، من طرف الغرفة الولائية للتجارة والصناعة «الظهرة» بمستغانم، بالشراكة مع الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ـ بنك CNEP Banque، وذلك بفندق قصر المنصور صابلات مستغانم.

وأشرفت على افتتاح هذه التظاهرة الأمينة الولائية للغرفة، بحضور كل من المدير الجهوي للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، المدير التجاري للصندوق، مدير التجارة لولاية مستغانم، رئيس الغرفة الولائية للتجارة والصناعة، ومديرة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار لولاية مستغانم، إلى جانب السلطات المحلية والمدراء التنفيذيين.

كما شهد اللقاء مشاركة واسعة لمتعاملين اقتصاديين، ومستثمرين من ولايات مستغانم، غليزان ومعسكر، إضافة إلى الحرفيين، الفلاحين، المهنيين، المؤسسات المصغرة، حاملي المشاريع، ممثلي غرفة الصيد البحري، غرفة الصناعات التقليدية والحرف، غرفة الفلاحة، الأسرة الجامعية، إلى جانب الأسرة الإعلامية والصحافة وضيوف الشرف.

وتضمّن اليوم الدراسي عدة مداخلات وعروض متخصصة، حيث قدم المدير التجاري للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ـ بنك CNEP (ناحية وهران)، عرضاً مفصلاً حول عرض مفصل: الآليات والحلول لتمويل المشاريع الاستثمارية ومرافقة المستثمرين،

كما قدمت مديرة الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار (AAPI)، عرضاً حول المزايا والتحفيزات التي يتيحها قانون الاستثمار والعقار الاقتصادي. ويهدف هذا اليوم الدراسي، إلى التعريف بمختلف الحلول التمويلية الموجهة لدعم الاستثمار، وتعزيز التعاون بين المؤسسة المالية والمتعاملين الاقتصاديين والمهنيين، مع إبراز آليات المرافقة والدعم التي تساهم في تجسيد المشاريع الاستثمارية وضمان نجاحها على أرض الواقع.

مختار.م

مع انطلاق حملة الحصاد والدرس بالشلف

توقعات ببلوغ مليون قنطار من الحبوب

تتوقع المصالح الفلاحية لولاية الشلف، بلوغ إنتاج يقدر بمليون قنطار من محاصيل الحبوب خلال الموسم الفلاحي 2025-2026، بمعدل مردود يتراوح بين 20 و30 قنطارا في الهكتار، مع تسخير 200 آلة حصاد و3000 جرار فلاحي، لضمان سير عملية الحصاد والدرس عبر مختلف مناطق الولاية.

وأكد والي ولاية الشلف، «إبراهيم غميرد» على أهمية هذه الحملة الفلاحية، كونها تعكس الجهود المبذولة من طرف الفلاحين ومختلف المتدخلين، لإنجاح الموسم وتحقيق الأهداف المسطرة. وأشرف الوالي أول أمس، على إعطاء إشارة انطلاق حملة الحصاد والدرس، بالمستثمرة الفلاحية الجماعية رقم 4 سي يوسف ببلدية سنجاس، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي «إبراهيم بوزيان»، السلطات العسكرية والأمنية، عدد من المدراء التنفيذيين المعنيين، المندوب المحلي لوسيط الجمهورية ورئيس المجلس الشعبي البلدي لسنجاس، إلى جانب ممثلي الأسرة الفلاحية، ومختلف الشركاء والهيئات المرافقة للقطاع. وأكد الوالي في كلمته بالمناسبة، تسجيل مؤشرات إيجابية خلال هذا الموسم، خاصة فيما يتعلق بارتفاع حجم المحاصيل الزراعية، بالتزامن مع تعزيز قدرات التخزين على مستوى الولاية، مشيدا بالجهود المبذولة من طرف مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي.

وقام والي الولاية بزيارة المعرض المنظم بالمناسبة، حيث اطلع على عرض مفصل بالأرقام حول المؤشرات الفلاحية للموسم الجاري، إلى جانب الإمكانات المسخرة لضمان السير الحسن لحملة الحصاد والدرس. وشهد المعرض مشاركة عدد من المؤسسات والهيئات ذات الصلة، التي قدمت شروحات حول الإجراءات المتخذة والدور الذي تقوم به كل جهة في مرافقة الفلاحين، وإنجاح هذا الموعد الفلاحي الهام.

محمد.ز

بعين تموشنت

النيران تلتهم 5 هكتارات من الشعير

سجلت المحافظة الولائية للغابات بعين تموشنت، منذ الفاتح ماي المنصرم إلى غاية مساء أمس، 18 تدخلا عبر مختلف الفضاءات الغابية. التدخلات أسفرت عن تسجيل عديد الحرائق يقول السيد «هاشمي فريد»، رئيس مكتب النبات والحيوان، أخطرها الحريق المسجل عبر بلديتي سيدي بومدين بدائرة عين الاربعاء، وبالتحديد بغابة «بسباس»، أين أتى الحريق على 5 هكتار من الشعير.

وتمكنت الفرقة من إخماد الحريق قبل وصوله للغابة والعامرية، بمساحة 800 م2 من حشائش غابية (دوم)، بهدف الحفاظ على الثروة الغابية خلال موسم الصيف. وبهذا، توجه المحافظة الولائية للغابات، ندائها للمواطنين قاصدي هذه الأماكن، لاحترام معايير الوقاية والسلامة. للتذكير، فإن حريق بن عياد تسبب فيه موقد غير منطفئ.

يس

البليدة

تنصيب الخلية الولائية لمتابعة مكافحة حرائق الغابات

أشرف والي ولاية البليدة «جمال الدين حصحاص» أول أمس، بصفته رئيس الخلية الولائية لمتابعة مكافحة حرائق الغابات، على التنصيب الرسمي للخلية الولائية لمتابعة مكافحة حرائق الغابات، وذلك على مستوى مركز الحماية المدنية ببلدية الشريعة، بحضور أعضاء اللجنة الأمنية ومسؤولي القطاعات المعنية، والتي تضم كلا من: الحماية المدنية، القطاع العسكري، الدرك الوطني، محافظة الغابات، مديرية الري، مديرية الأشغال العمومية، مديرية الطاقة ومديرية البريد والمواصلات. كما تم بالمناسبة، حسب ما جاء في بيان لمصالح الولاية، الاستماع إلى عروض قدمها مدير الحماية المدنية، تناولت عمل المنصات الإلكترونية المدمجة، لاسيما منصة تسيير الكوارث والحرائق، التي تضمن التسيير الأمثل والتحكم في الموارد المادية والبشرية المسخرة على المستويين المحلي والوطني.

كما تم تقديم عرض حول الجوانب التنظيمية، ومخططات التدخل الخاصة بتسيير وحدات الحماية المدنية، للتدخل في حالة اندلاع حرائق الغابات، إلى جانب عرض حول الحملات التحسيسية الموجهة لفائدة المواطنين، بمشاركة مختلف الفاعلين المعنيين بهذا الشأن.

وفي هذا الصدد، شدد والي البليدة على ضرورة حشد كافة الموارد المادية والبشرية، بإشراك جميع المتدخلين، والسهر على اتخاذ الإجراءات الاستباقية والتدابير الوقائية، مع التطبيق الصارم للإجراءات الردعية في حق المخالفين. كما أمر الوالي بحصر كافة الاحتياجات اللازمة، لضمان الظروف الملائمة لعمل الخلية، قصد التكفل بها بصفة فورية.

دلال. ب

لتسهيل عبور البضائع والأشخاص

البليدة تُعزز شبكتها الطرقية بمحور استراتيجي جديد

أشرف والي ولاية البليدة، أمس الأول على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنجاز الطريق المزدوج، الذي يربط بين الطريق الوطني رقم 01 بمنطقة خزرونة (المدخل الرئيسي لمدينة البليدة)، والطريق الولائي رقم 09 ، انطلاقا من مفترق الطرق المؤدي إلى المنطقة الصناعية (الرامول). حيث يعد هذا المشروع، من المشاريع الهيكلية الهامة التي ستساهم في تخفيف الضغط المروري المسجل على المدخل الرئيسي لمدينة البليدة، لاسيما على مستوى محور خزرونة، المؤدي إلى المنطقة الصناعية الرامول، بما يضمن تحسين انسيابية حركة المرور وتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع.

ويكتسي المشروع وفقا لمصالح الولاية، طابعًا استراتيجيًا بالنظر إلى دوره في تحويل جزء معتبر من حركة المرور، خاصة حركة العبور، بعيدًا عن النسيج العمراني للمدينة، الأمر الذي سيساهم في الحد من الاختناقات المرورية، وتحسين ظروف السلامة المرورية، فضلًا عن دعم النشاط الاقتصادي وتعزيز جاذبية المنطقة للاستثمار.

كما يندرج هذا المشروع – أفاد البيان–، ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها ولاية البليدة في مجال تطوير وعصرنة شبكة الطرقات، وتحسين الربط بين مختلف المحاور الحيوية ومناطق النشاط، بما يستجيب لمتطلبات التنمية المحلية، ويساهم في الرفع من جودة الحياة وتحسين ظروف تنقل المواطنين.

د. ب

مدير توزيع الكهرباء والغاز لولاية الشلف «حسين أمحمد»، يصرح:

« رصدنا 53 مليار سنتيم لتأمين صائفة 2026»

● استكمـــال مشـــاريع الشبكة بنسبـــة 100 بالمائـــة

محمد .ز

كشف مدير توزيع الكهرباء والغاز لولاية الشلف، «حسين أمحمد»، عن تخصيص غلافا ماليا يقدر بـ53 مليار سنتيم، لتنفيذ المخطط الاستباقي الخاص بصائفة 2026، بهدف ضمان استمرارية التموين بالطاقة الكهربائية وتحسين جودة الخدمة عبر كامل تراب الولاية، معلنا عن استكمال أغلب المشاريع المبرمجة بنسبة إنجاز بلغت 100 بالمائة.

حيث نشط «حسين أمحمد»، ندوة صحفية أول أمس بفندق «لا فالي» بوسط مدينة الشلف، بحضور كل من «حماموش زيان» مشرف الدعم والمتابعة، «حمادي علي» رئيس قسم تقنيات الكهرباء والمكلفة بالإعلام «نوال ولد أحمد»، إلى جانب إطارات المديرية وممثلي مختلف وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، حيث تم عرض حصيلة نشاطات سنة 2025 ، واستعراض التحضيرات الخاصة بفصل الصيف المقبل.وأوضح المدير، أن المديرية اعتمدت خطة عمل ميدانية، تقوم على 3 محاور أساسية، شملت التشخيص المسبق للنقاط الحرجة في المنظومة الطاقوية ومعالجتها، وتعزيز شبكات النقل والتوزيع عبر تدخلات تقنية مبرمجة، إلى جانب تنفيذ برامج صيانة دورية مكثفة لخطات وشبكات الكهرباء، مع تفعيل مخطط وقائي خاص بمكافحة حرائق الغابات وحماية المنشآت الحيوية المرتبطة بالشبكة.

وعلى الصعيد التقني، سجلت المديرية جملة من الإنجازات الميدانية بنسبة تقدم بلغت 100 بالمائة، حيث تم استكمال مشروع محول كهربائي متنقل بقدرة 30/60 كيلوفولط ببلدية حرشون، وهو مشروع استراتيجي من شأنه المساهمة في تخفيف الضغط على الشبكة وتحسين استقرار التموين بالطاقة، على أن يتم وضعه حيز الخدمة قريبا.

كما تم على مستوى شبكة التوزيع، إنجاز 60 كيلومترا من خطوط الكهرباء ذات الضغط المتوسط والمنخفض بنسبة 100 بالمائة، إضافة إلى استكمال وتجهيز وربط 50 محطة توزيع جديدة دخلت الخدمة، لتعزيز تزويد الأحياء السكنية، التجمعات العمرانية والمناطق الصناعية، بما يرفع من القدرة الاستيعابية للشبكة الكهربائية بالولاية.

وفي سياق التحضيرات الخاصة بصائفة 2026، أوضحت المديرية أن المخطط الاستباقي يأتي استجابة للارتفاع المتزايد في الطلب على الطاقة خلال فصل الصيف، نتيجة التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة من جهة، والتوسع العمراني والنشاط الاقتصادي المتنامي بالولاية من جهة أخرى، حيث يرتكز البرنامج على توجيه عمليات الصيانة نحو النقاط ذات الضغط المرتفع لضمان استمرارية الخدمة.

وفي مجال الوقاية من حرائق الغابات، سجلت المصالح التقنية نتائج ميدانية، فاقت الأهداف المسطرة، من خلال إنجاز خنادق واقية على مستوى النقاط الحساسة بنسبة إنجاز بلغت 100 بالمائة، إلى جانب تقليم 3179 مترا طوليا من الأشجار المحاذية لخطوط الكهرباء، متجاوزة الهدف المحدد بـ2670 مترا طوليا بنسبة 119 بالمائة، ما يساهم في الحد من مخاطر الاحتكاك والشرارات الكهربائية وحماية المنشآت الطاقوية.

وفي ختام اللقاء، أكد مدير التوزيع، أن هذا المخطط الذي رصد له غلافا ماليا يقدر بـ53 مليار سنتيم، يعكس حجم الجهود المبذولة لتطوير الخدمة العمومية، معلنا عن تجنيد فرق تقنية وميدانية متعددة التخصصات تعمل بنظام المناوبة والتدخل المستمر على مدار الساعة، لضمان إصلاح الأعطاب والتكفل السريع بأي طارئ، بما يضمن استقرار التزويد بالطاقة عبر كامل ولاية الشلف.

ولاية تلمسان

افتتاح حديقة التسلية والترفيه «الملك يوغرطة»

استحسن سكان ولاية تلمسان والمناطق المجاورة لها، افتتاح حديقة «الملك يوغرطة» بمنصورة، التي تزامنت مع انطلاق موسم الاصطياف، حيث ستكون متنفسا للعائلات بهذه البلدية وحتى بالبلديات المجاورة.

أشرف والي ولاية تلمسان، على افتتاح حديقة التسلية والترفيه «الملك يوغرطة» ببلدية المنصورة بتلمسان، بحضور السلطات الأمنية والمحلية، والتي تضم فضاء ترفيهيا عصريا لفائدة العائلات، الأطفال والشباب، من خلال مجموعة متنوعة من الألعاب والتجهيزات الترفيهية، بما يساهم في تعزيز المرافق الترفيهية بالولاية، وتوفير متنفس للعائلات لقضاء أوقات ممتعة.

وثمن الوالي جهود المستثمر صاحب المشروع، مؤكدا حرص السلطات العمومية على مرافقة ودعم المستثمرين، وتشجيع المبادرات الاستثمارية التي تساهم في خلق مناصب الشغل. كما أبرز أهمية هذا النوع من المشاريع، في تعزيز العرض الترفيهي والسياحي بولاية تلمسان وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، إذ يعد هذا المشروع، مكسبا جديدا للولاية، من شأنه الإسهام في تنشيط الحركة السياحية والترفيهية، وتوفير فضاء ملائما للترفيه والاستجمام لفائدة سكان الولاية وزوارها.

ع.جرفاوي

دائرة بوحنيفية

وضع حيز الخدمة للعديد من المشاريع المنجزة

صرح والي ولاية معسكر للصحافة، خلال زيارة ميدانية قام بها نهاية الأسبوع المنصرم إلى بلديات بوحنيفية الثلاثة، أن الدائرة استفادت من 25 مليار سنتيم لإنجاز مختلف المشاريع التنموية. أين دشن ووضع حيز الخدمة للعديد من المشاريع التنموية، المنجزة في مختلف المجالات عبر البلديات الثلاثة.

واختتمت هذه الزيارة بمعاينة مشروع ترميم وتهيئة وعصرنة فندق الحمامات، الكائن بوسط مدينة بوحنيفية، والذي يندرج ضمن المساعي الرامية، إلى إعادة بعث هذا المرفق السياحي الهام، واسترجاع مكانته كأحد أبرز الفضاءات الاستشفائية والسياحية.

وقد وقف الوالي على مختلف الأشغال المنجزة والمتبقية، والتي تشمل عمليات الترميم الشامل، إعادة تهيئة مختلف المرافق والخدمات، إلى جانب إدراج تجهيزات عصرية، تتماشى والمعايير المعتمدة في قطاع السياحة والحمامات المعدنية، بما يضمن تحسين نوعية الخدمات المقدمة للزوار والوافدين على المدينة الحموية.

كما أكد المسؤول، على الأهمية الاقتصادية والسياحية التي يكتسيها هذا المشروع، بالنظر إلى ما تزخر به مدينة بوحنيفية من مؤهلات طبيعية واستشفائية تجعلها قطبًا سياحيًا واعدًا، مشددًا على ضرورة احترام آجال الإنجاز المسطرة وتسريع وتيرة الأشغال مع الحرص على جودة التنفيذ، حتى يتم وضع هذا المرفق الحيوي حيز الخدمة في أقرب الآجال.

مبرزا أن إعادة تأهيل فندق الحمامات، من شأنه أن يساهم في تعزيز جاذبية مدينة بوحنيفية، وتشجيع الاستثمار في المجال السياحي، فضلاً عن خلق مناصب شغل جديدة وتنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، بما ينسجم مع التوجهات الرامية إلى تثمين المقومات السياحية التي تزخر بها الولاية وتحويلها إلى رافد حقيقي للتنمية المستدامة.

علي بوهلال

ولاية سعيدة

تكثف حملات التحسيس للوقاية من التسممات الغذائية

تواصل مديرية التجارة لولاية سعيدة، تنفيذ برنامجها التحسيسي والرقابي، الخاص بالوقاية من التسممات الغذائية، في إطار الأيام الوطنية الإعلامية والتحسيسية المنظمة تحت شعار «اجعل التغذية السليمة أسلوب حياة دائم»، وذلك بهدف تعزيز الوعي لدى المستهلكين والمتعاملين الاقتصاديين، بأهمية احترام قواعد السلامة الصحية للغذاء.

وفي هذا السياق، نظمت مصالح المديرية، بالتنسيق مع مختلف الشركاء والمتدخلين، خرجة ميدانية تحسيسية، استهدفت التجار والمستهلكين على مستوى المحلات ذات النشاط الغذائي بوسط المدينة، حيث تم تقديم جملة من النصائح المتعلقة باحترام شروط النظافة أثناء تحضير الأغذية، والمحافظة على سلسلة التبريد عند اقتناء المنتجات الغذائية، إضافة إلى ضرورة التبليغ عن المخالفات التي قد تهدد صحة المستهلك.

كما شملت الحملة، فئة الأطفال من خلال زيارات إلى بعض المدارس القرآنية، حيث تم تقديم شروحات مبسطة حول السلوكيات الغذائية السليمة، وتوزيع مطويات توعوية للحد من مخاطر التسممات الغذائية، خاصة خلال فصل الصيف الذي يشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة وزيادة استهلاك المواد سريعة التلف.

وعلى صعيد الرقابة الميدانية، واصلت فرق قمع الغش التابعة لمديرية التجارة خرجاتها خلال مداومة عطلة نهاية الأسبوع، حيث تم تسجيل مخالفة تتعلق بعدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، أثناء تحضير الوجبات السريعة بإحدى نقاط الإطعام، في إطار عمليات المراقبة الرامية إلى حماية صحة المستهلكين.

كما أسفرت عملية أخرى، في مراقبة لنشاط التغذية العامة، على مستوى إقليم بلدية سعيدة، عن اكتشاف مواد غذائية منتهية الصلاحية معروضة للبيع، إلى جانب تسجيل مخالفات مرتبطة بعدم احترام شروط النظافة من خلال عرض بعض المنتجات خارج المحلات التجارية. وقد تم حجز وإتلاف السلع غير المطابقة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

وفي جانب آخر، يتعلق بتموين السوق المحلية، احتضن مقر مديرية التجارة يوم 13 جوان الجاري، اجتماعا تنسيقيا ترأسته مديرة القطاع، بحضور ممثل الديوان الجهوي للحوم الغرب، وعدد من تجار الجملة والتجزئة للقصابة، خصص لمتابعة عملية تسويق اللحوم الحمراء المستوردة والمذبوحة محليا، وضمان توفرها للمستهلكين في أفضل الظروف.

وتندرج هذه الإجراءات، ضمن المساعي الرامية إلى تعزيز الرقابة على المواد الغذائية وترسيخ ثقافة الاستهلاك الآمن، حفاظا على صحة المواطنين وضمان سلامة المنتجات المعروضة في الأسواق خلال الفترة الصيفية.

هاشمي جمال

من إعداد : بن عشور خديجة

التكنولوجيا في خدمة العمران

«بناء» - مشروع طلابي لتسهيل تشييد المنازل في الجزائر

يواصل أصحاب المشاريع من الطلبة والخريجين الشباب، فرض حضورهم ضمن المشهد المقاولاتي الجزائري، في ظاهرة تعكس تنامي ثقافة الابتكار وريادة الأعمال داخل الأوساط الجامعية، وبين مسار الفكرة والإنتاج، تنجح بعض المشاريع لتشق طريقها نحو التجسيد الفعلي، مستفيدة من التحولات الرقمية المتسارعة ومن الاهتمام المتزايد بريادة الأعمال لدى فئة الشباب.

ومن هذه المبادرات، يبرز تطبيق «بناء»، الذي طوره كل من (ميراكشي هبة الرحمان، دحماني أنيس وبن سعدون زبير)، وهم طلبة سنة ثالثة هندسة بجامعة «عبد الحميد بن باديس» بمستغانم، بهدف رقمنة قطاع البناء وتقديم حلول تساعد الجزائريين على التخطيط لمشاريعهم السكنية بطريقة أكثر دقة وفعالية، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يملكون ميزانية لإنجاز مسكن أو مشروع عقاري، لكنهم يفتقرون إلى الخبرة التقنية التي تسمح لهم بتسيير مختلف مراحل الإنجاز والتحكم في التكاليف.

بحسب تصريحها لجريدة «البديل»، أكدت الطالبة والعضوة في المشروع «ميراكشي هبة الرحمان»، أن التطبيق يستهدف واحدة من أكثر المراحل تعقيداً بالنسبة للمواطن، وهي مرحلة التخطيط والبناء، حيث يجد الكثيرون أنفسهم أمام أسئلة متشعبة تتعلق بكيفية توزيع الميزانية، واختيار التصميم المناسب، وانتقاء العمال والحرفيين، فضلًا عن متابعة مختلف الأشغال وتفادي النزاعات التي قد تنشأ بين المتدخلين في المشروع. ومن هذا المنطلق، يقدم «بناء» نفسه كمنصة رقمية تجمع مختلف هذه الخدمات في فضاء واحد.

تبدأ تجربة المستخدم بالإجابة عن **6** أسئلة تساعد التطبيق على تحديد احتياجات المشروع، مثل عدد الطوابق والمساحة والنموذج المعماري، وبناءً على هذه المعطيات، يوفر تطبيق «بناء» نماذج ثلاثية الأبعاد للمشروع مع تقدير مسبق للتكاليف ومتابعة مختلف مراحل الإنجاز.

ولا يتوقف دور التطبيق عند الجانب التخطيطي، بل يمتد إلى ربط أصحاب المشاريع بمختلف الفاعلين في قطاع البناء، من مهندسين معماريين وتقنيين وعمال بناء وسباكين وكهربائيين، إضافة إلى مؤسسات متخصصة في التصميم الداخلي.

ويتيح ذلك للمستخدم الوصول إلى شبكة من المهنيين وفق منطقته الجغرافية، بما يسهل عملية البحث عن الكفاءات المناسبة ويختصر الوقت والجهد. ومن الخصائص التي يراهن عليها أصحاب المشروع أيضاً، توفير أسعار مواد البناء والمنتجات المرتبطة بالقطاع وفق كل ولاية، ما يسمح للمستخدم بالحصول على معطيات محلية دقيقة تساعده على اتخاذ قرارات أكثر واقعية عند إعداد ميزانيته. كما يقترح التطبيق قائمة بالمتعاملين والحرفيين المتوفرين في الولاية نفسها، في محاولة لتقريب الخدمة من المستخدم ومراعاة خصوصيات كل منطقة.

أما فيما يتعلق بالتصميم الداخلي، فيستفيد التطبيق من إمكانات الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة أكثر تطوراً، حيث يمكن للمستخدم الاختيار بين مجموعة من التصاميم الجاهزة أو الاستعانة بخاصية «Mood Transla-tor»، التي تسمح برفع أي صورة تعكس نمطاً أو أجواء تعجبه، ليقوم النظام بتحليلها وتوليد نموذج تصميمي مستوحى من الطابع البصري للصورة الأصلية، ما يمنح المستخدم تصوراً أقرب إلى ذوقه الشخصي قبل بدء الأشغال.

يؤكد أصحاب المشروع للجريدة، أن طموحهم من هذا المشروع هو المساهمة في الارتقاء بالمشهد العمراني من خلال تشجيع تصاميم أكثر حداثة وتنوعاً دون تحميل المواطن أعباء مالية إضافية كبيرة، عن طريق بناء منظومة متكاملة تساعد الجزائريين على تشييد مساكن ومنشآت أكثر جودة وجمالية. وأضاف الفريق، إن الهدف هو تمكين أصحاب المشاريع من استثمار أموالهم بطريقة أفضل، والحد من التبذير الناتج عن سوء التخطيط أو نقص المعلومات.

وكان تطبيق «بناء» قد أُطلق في أواخر شهر أفريل الماضي، ومع توفره حالياً على متجري «غوغل بلاي» و«آب ستور»، يواصل المشروع خطواته الأولى نحو توسيع انتشاره واختبار قدرته على إحداث نقلة رقمية داخل أحد أكثر القطاعات ارتباطاً بالحياة اليومية للمواطن الجزائري.

● دليلك الشامل لاختيار الأنسب لك

أفضل السماعات اللاسلكية لعام 2026

في سوق يشهد منافسة شرسة بين عمالقة التقنية، باتت السماعات اللاسلكية واحدة من أكثر المنتجات تنوعا من حيث المواصفات والخيارات، وهذا ما يجهله أغلب المقتنون، ما يجعل المقارنة بينها مسألة واضحة في الجودة، الأداء وعمر البطارية بين الماركات المختلفة.

يتصدر المشهد هذا العام سماعة «سوني دبليو إف ألف إكس إم **6**»، التي أعادت رسم معايير الصوت في فئتها، ووصفها المختصون بأنها الأفضل حتى الآن في عام **2026**. تتميز بخاصية إلغاء الضوضاء النشطة الممتازة، وجودة صوت رفيعة، وأداء استثنائي للميكروفون بفضل تقنية تحديد اتجاه الصوت المدعومة بالذكاء الاصطناعي والمدربة على **500** مليون عينة صوتية.

وقد تجاوزت بطاريتها توقعات الشركة، إذ أمدّت بما يزيد على **9** ساعات وأربعين دقيقة متواصلة، مع دعم الشحن عبر منفذ يو إس بي سي والشحن اللاسلكي، فضلًا عن خاصية الشحن السريع التي توفّر **60** دقيقة استماع، مقابل **3** دقائق شحن فقط. سعرها **329** دولارا وتُمثّل الخيار الأمثل لمن يبحث عن تجربة متكاملة.

أما سماعات «آبل إير بودز برو **3**»، فتقدم إلغاء ضوضاء نشطة وصوتًا مكانيًا وميزات صحية مبتكرة كمراقبة معدل ضربات القلب، مما يجعلها الخيار الأمثل لمستخدمي «آبل». وتُباع بسعر **249** دولارًا، أي أقل بثمانين دولارًا من سوني، غير أن قيودها تتضح في غياب التحكم بمستوى الجهير والحادّ، وفي محدودية أدائها مع أجهزة أندرويد.

في المقابل، تُقدّم سماعات «بوز كوايت كمفورت ألترا الجيل الثاني» تجربة متوازنة تُناسب من لا ينحاز إلى نظام تشغيل بعينه أو نوع منتج محدد، وتتميز بإلغاء ضوضاء ممتاز وراحة فائقة عند الارتداء، وإن سجّلت أقل من **5** ساعات ونصف في عمر البطارية مقارنةً بمنافسيها، وبسعر **299** دولارًا.

أما من يضع الصوت في قمة أولوياته، فسماعات «سينهايزر مومينتوم تراو وايرلس **4**» هي الخيار الأنسب، إذ تدعم تقنية البث عالي الجودة بدون فقدان بيانات وتُسجل أعلى نقاط في مؤشرات جودة الصوت، مع حماية من الماء والغبار، وبسعر **269** دولارًا.

ولمن يبحث عن تجربة مختلفة كليا، تبرز «هواوي فري كليب **2** »، بتصميمها الفريد الذي يجلس على حافة الأذن دون أن يدخل فيها، مانحًا المستخدم حرية سماع محيطه أثناء الاستماع للموسيقى في آنٍ واحد.

هذا النوع المفتوح من السماعات مثالي لمن يقضي ساعات طويلة في الخارج أو يرغب في البقاء على تواصل مع بيئته. غير أن هذا التصميم يأتي بثمن صوتي، إذ تظل الديناميكيات الصوتية والتفاصيل أقل حدةً مقارنةً بالسماعات الداخلية، وقد تبدو التركيبات الموسيقية المعقدة مشوشة أحيانًا، تُباع بسعر **247** دولارًا وتستهدف بالدرجة الأولى محبي الراحة والوعي بالمحيط.

تكنولوجيا ببساطة

لماذا يزداد الإقبال على السيارات الكهربائية

أصبحت السيارات الكهربائية من أكثر التقنيات التي تجذب اهتمام المستهلكين وشركات صناعة السيارات حول العالم، فبعد سنوات طويلة من هيمنة محركات البنزين والديزل، بدأت المركبات الكهربائية تفرض نفسها كأحد أهم خيارات النقل المستقبلية بفضل التطور السريع في البطاريات وتقنيات الشحن.

تختلف السيارة الكهربائية عن السيارة التقليدية في طريقة عملها، فبدلاً من الاعتماد على الوقود لتشغيل المحرك، تستخدم بطارية كبيرة لتخزين الطاقة الكهربائية، والتي يتم تحويلها إلى حركة عبر محرك كهربائي، مما يؤدي إلى تقليل عدد الأجزاء الميكانيكية مقارنة بالمحركات التقليدية، ما يساهم في خفض تكاليف الصيانة في كثير من الحالات.

ومن أبرز مزايا السيارات الكهربائية، أنها لا تنتج انبعاثات مباشرة من عادم السيارة أثناء السير، الأمر الذي يجعلها خياراً أكثر صداقة للبيئة داخل المدن، كما تتميز بهدوء التشغيل وسلاسة التسارع، حيث يستطيع المحرك الكهربائي توفير عزم الدوران بشكل فوري تقريباً عند الضغط على دواسة السرعة.

ويعد انخفاض تكلفة الطاقة أحد الأسباب التي تدفع الكثير من المستخدمين إلى التفكير في اقتناء سيارة كهربائية، فشحن البطارية غالباً ما يكون أقل تكلفة من شراء الوقود التقليدي، خاصة في الدول التي توفر بنية تحتية متطورة لمحطات الشحن.

ورغم هذه المزايا، لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه انتشار السيارات الكهربائية، من أبرزها الحاجة إلى وقت لشحن البطارية مقارنة بسرعة تعبئة الوقود، إضافة إلى محدودية عدد محطات الشحن في بعض المناطق. كما أن أسعار بعض الطرازات الكهربائية ما زالت أعلى من نظيراتها التقليدية، رغم أن الفارق يتراجع تدريجياً مع توسع الإنتاج.

في هذا التوجه، شهدت السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في تقنيات البطاريات، حيث أصبحت السيارات الحديثة قادرة على قطع مئات الكيلومترات بشحنة واحدة، كما تعمل الشركات المصنعة على تطوير تقنيات الشحن السريع التي تسمح باستعادة جزء كبير من طاقة البطارية خلال وقت قصير.

ويرى خبراء الصناعة، أن السيارات الكهربائية لن تكون مجرد بديل مؤقت، بل تمثل جزءاً أساسياً من مستقبل النقل العالمي، خاصة مع توجه الحكومات والشركات نحو تقليل الانبعاثات الكربونية وتشجيع استخدام مصادر الطاقة النظيفة.

من إعداد : بن عشور خديجة

صوتـــــك يُترجـــم إلى أي لغة خـــــلال ثـــــوان

«غوغـــــــل» تقـــــود سباق الترجمـــــة الذكيـــــة

أطلق الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة في مجال الترجمة الفورية، عبر تقنيات قادرة على نقل الصوت ونبرته وإيقاعه، إلى عشرات اللغات في الزمن الحقيقي، ما يساهم في تقليص الحواجز اللغوية بين البشر، لكنه يثير في المقابل مخاوف متزايدة بشأن إساءة استخدام الأصوات والتزييف الرقمي.

لم تعد الترجمة اليوم مجرد عملية نقل كلمات بين لغات مختلفة، بل باتت تقترب من تجربة تواصل بشري شبه طبيعية، بعد أن طورت أنظمة الذكاء الاصطناعي قدرات تسمح بإعادة إنتاج الكلام بصيغة صوتية تحافظ على خصائص المتحدث الأصلية.

وفي هذا السياق، كشفت «غوغل» عن نموذجها الصوتي الجديد للترجمة الفورية، القادر على تحويل حديث المستخدم إلى لغات متعددة مع الحفاظ على نبرة الصوت وخصائصه خلال ثوانٍ معدودة، في خطوة تهدف إلى جعل الحوار بين الأفراد من خلفيات لغوية مختلفة أكثر سلاسة وواقعية.

ويعتمد هذا النموذج، بحسب تقرير الجزيرة، على تقنيات متقدمة تتيح الترجمة أثناء الحديث بشكل متزامن، مع قدرة على التعرف التلقائي على اللغة دون الحاجة إلى إعدادات مسبقة، إضافة إلى الحفاظ على السمات الصوتية للمتحدث حتى بعد التحويل اللغوي.

وتفتح هذه القدرات آفاقاً واسعة في مجالات السفر والتعليم والأعمال والتواصل الدولي، حيث يمكن لشخصين لا يتحدثان اللغة نفسها إجراء محادثة مباشرة وكأن حاجز اللغة لم يعد قائماً.

في المقابل، لا يخلو هذا التطور من مخاوف متزايدة، إذ يحذر باحثون من إمكانية استغلال تقنيات تقليد الأصوات في انتحال الهوية أو إنتاج محتوى صوتي مزيف، قد يسهم في نشر معلومات مضللة أو تقويض الثقة في المحتوى الرقمي.

ولمواجهة هذه التحديات، أكدت «غوغل» أن الأصوات الناتجة عن خدمة الترجمة الفورية تتضمن علامات رقمية خفية داخل الإشارة الصوتية، لا يمكن إدراكها سمعياً، لكنها تساعد أنظمة الكشف على التمييز بين الصوت البشري الحقيقي والصوت المنتج بالذكاء الاصطناعي.

ورغم ذلك، يرى مختصون أن هذه الآليات لا توفر حماية كاملة، نظراً لإمكانية تعرضها لمحاولات تعديل أو تجاوز، لكنها تظل خطوة مهمة في اتجاه تعزيز الشفافية والحد من مخاطر التلاعب الصوتي. ولا تنفرد «غوغل» بهذا السباق التقني، إذ تتنافس شركات أخرى على تطوير أنظمة ترجمة فورية مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

فقد عملت «أوبن ايه آي» على تطوير نماذج قادرة على الترجمة الصوتية الفورية ضمن منظوماتها التفاعلية، بينما قدمت «ميكروسوفت» حلولًا موجهة للشركات والمؤسسات، تركز على تسهيل التواصل بين الموظفين متعددي اللغات، مع تعزيز معايير الأمان وحماية البيانات، إضافة إلى دعم بعض السيناريوهات التي تعمل دون اتصال مباشر بالشبكة.

وبينما يرى بعض الرواد أن هذه التقنيات تمثل بداية مرحلة جديدة تتراجع فيها حدود اللغة بوصفها عائقاً للتواصل، يبقى السؤال مفتوحاً حول ما إذا كانت ستقرب العالم فعلًا، أم أنها ستفتح في الوقت نفسه مساحة جديدة من التحديات المرتبطة بالثقة والأمن الرقمي.

● إنفاق يتجاوز التوقعات وعوائد غير محسومة

فاتورة الذكاء الاصطناعي تتضخم «Fable 5»

ارتفع الإنفاق على تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل عدد من الشركات الكبرى التي توسعت في استبدال جزء من وظائفها البشرية بأدوات ذكية، في مؤشر يعكس كلفة تشغيلية متسارعة لهذه التكنولوجيا.

ووفق تقرير نشره موقع «كريبتو بريفينغ» الأمريكي المتخصص، فإن شركة أوبر أنفقت ميزانية الذكاء الاصطناعي السنوية خلال 4 أشهر فقط، في مثال يسلّط الضوء على حجم الاستهلاك المتنامي لهذه التقنيات.

وبحسب التقرير، أطلقت «أوبر» برنامج «كلود كود» التابع لشركة «أنثروبيك» لنحو 5 آلاف مهندس في ديسمبر 2025، حيث شهد النظام استخداماً متسارعاً، إذ ارتفعت نسبة الاعتماد على أدوات البرمجة الذكية من 32 بالمائة في فبراير 2026 إلى 84 بالمائة في مارس من العام نفسه.

وبحلول تلك الفترة، كان نحو 95 بالمائة من مهندسي الشركة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي شهرياً، فيما اعتمد حوالي 70 بالمائة من إجمالي الكود البرمجي على هذه الأنظمة.

من جهتها، تشير تقارير أخرى إلى أن «مايكروسوفت» بدأت مراجعة سياساتها المتعلقة بأدوات البرمجة الذكية، بما في ذلك تقليص بعض الاشتراكات في «كلوود كود » لصالح التوسع في استخدام «GitHub Copilot»، في محاولة لإعادة توجيه الإنفاق داخل منظومتها التقنية.

في السياق نفسه، يرى رئيس» ديولينغو» لويس فون آن أن الذكاء الاصطناعي لن يكون بديلاً مباشراً للموظفين، بل أداة داعمة للمهام، في إشارة إلى حدود الاستبدال الكامل للعنصر البشري داخل بيئات العمل.

وتعكس هذه التحولات اتجاهاً أوسع لدى شركات التكنولوجيا الكبرى ذات الميزانيات الضخمة، حيث أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي، خصوصاً في مجالات البرمجة، تتطلب إنفاقاً شهرياً مرتفعاً يرتبط مباشرة بحجم الاستخدام وليس باشتراك ثابت، وهو ما يفرض ضغطاً متزايداً على النماذج المالية التقليدية داخل الشركات.

وفي هذا الإطار، تتجه شركات مثل «أنثروبيك» و«أوبن ايه آي» إلى نماذج تسعير مرنة تعتمد على الاستهلاك المباشر، وهو ما أدى إلى ارتفاعات حادة في الفواتير لدى بعض المستخدمين، وفق شكاوى متداولة بين مطوري البرمجيات، حيث قفزت التكاليف الشهرية في بعض الحالات من عشرات الدولارات إلى آلاف.

نصائح «ايه آي»

كيفية استخدام «جيميناي لايف»

يشهد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من شركة «غوغل» تطوراً متسارعاً، خصوصاً مع إدماج خصائص البث المباشر والتفاعل الفوري عبر نماذج مثل «جيميناي لايف»، ما يفتح المجال أمام تجربة استخدام أكثر تفاعلية تعتمد على الصوت والصورة في الوقت الحقيقي بدل التفاعل النصي التقليدي.

أول نصيحة أساسية عند استخدام البث المباشر في أدوات الذكاء الاصطناعي، هي ضبط الهدف قبل بدء الجلسة، فهذه التقنيات تكون أكثر فعالية عندما يكون المستخدم محدداً في طلبه، سواء كان شرح فكرة، تلخيص محتوى، أو الحصول على مساعدة في التعلم أو العمل، لأن التفاعل المباشر يعتمد على تدفق الحوار وليس على أسئلة منفصلة متقطعة.

ثانياً، يُنصح بالاعتماد على أسلوب الكلام الواضح والمباشر أثناء البث. فأنظمة الذكاء الاصطناعي الصوتية تتعامل بشكل أفضل مع الجمل القصيرة المنظمة، ما يقلل من احتمالات سوء الفهم ويزيد من دقة الاستجابة، خصوصاً عند استخدام اللغة العربية أو لغات متعددة في نفس الجلسة.

ثالثاً، من المهم استغلال ميزة التفاعل اللحظي، حيث يمكن تعديل السؤال أو توجيه الحوار فوراً بناءً على الإجابة السابقة. هذا النمط يحوّل البث المباشر إلى جلسة تفكير مشتركة، وليس مجرد أداة إجابة آلية، وهو ما يمثل أحد أبرز التحولات في استخدام الذكاء الاصطناعي التفاعلي.

رابعاً، يجب الانتباه إلى إعدادات الخصوصية عند استخدام هذه الخدمات، خصوصاً في البيئات العامة أو المهنية. فالبث المباشر قد يتضمن معالجة صوت وصورة في الوقت الحقيقي، ما يتطلب مراجعة الأذونات المرتبطة بالكاميرا والميكروفون وتخزين البيانات.

خامساً، يُنصح باستخدام هذه التقنية في التعليم والتدريب بشكل خاص، إذ يمكن الاستفادة منها في شرح المفاهيم المعقدة، أو التدريب على اللغات، أو حل المسائل خطوة بخطوة، ما يجعلها أداة مساعدة قوية للطلبة والمهنيين على حد سواء.

في هذا الساق، يمثل البث المباشر في أدوات الذكاء الاصطناعي من غوغل خطوة نحو تفاعل أكثر طبيعية بين الإنسان والآلة، لكن الاستفادة المثلى منه تتطلب استخداماً واعياً يوازن بين السرعة، الدقة، وحماية الخصوصية.

«طرق الحبر في الجزائر»

ملتقى دولي استثنائي يستنطق الذاكرة المكتوبة

امال .و

لم يكن افتتاح الملتقى الدولي للتراث المخطوط بقصر المؤتمرات «عبد اللطيف رحال» أول أمس، حدثا ثقافيا عاديا، بل كان إعلانا رسميا عن استعادة الجزائر لذاكرتها المكتوبة، وتقديمها للعالم بوصفها شاهدا حيا على عمق حضاري متجذر.

تظاهرة أشرفت على افتتاحها وزيرة الثقافة والفنون السيدة «مليكة بن دودة»، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد «عبد المجيد تبون»، حيث شكّل الملتقى فضاء علميا رحبا، لتبادل الأبحاث والرؤى حول المخطوطات الجزائرية، وقد تصدّر المشهد باحثون عرب وأجانب أكدوا بصوت واحد على القيمة الاستثنائية لهذا الإرث الوثائقي.

افتتحت وزيرة الثقافة والفنون السيدة «مليكة بن دودة» أشغال الملتقى بكلمة، حملت في طياتها عمقا تاريخيا وسياسيا نادرا في خطاب ثقافي رسمي. فلم تكتفِ بالاحتفاء بالمخطوطات بوصفها إرثاً أدبياً، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، حين أكدت أن «المخطوط ليس فقط محمولاً دينياً ومعرفياً، ولكنه جزء من سياق جيوسياسي وحوار حضاري، بين الجزائر ومحيطها، حيث مثّل لقرون طويلة وما يزال رسالتنا الإنسانية لباقي الشعوب والقوة الناعمة التي أسست لدبلوماسيتنا الثقافية».

وفي معرض حديثها عن المؤسسات، التي أرست الجزائر دعائمها لحماية هذا الإرث، أشارت الوزيرة إلى أن المكتبة الوطنية كانت «الحصن الأول الذي أنقذ تراثنا من المخطوطات التي حاول الاستعمار حرقها وسرقتها وتدميرها»، في إشارة صريحة إلى الجرائم التي ارتكبها المستعمر الفرنسي في حق الموروث الثقافي الجزائري. كما أبرزت دور المركز الوطني للمخطوط بأدرار، الذي أُنشئ خصيصاً لحماية المخطوطات وتوثيقها وترميمها بالتعاون مع أصحاب الخزائن الخاصة.

ولم تنسَ الوزيرة أن تُسلّط الضوء على الدور الإفريقي للجزائر في نشر المعرفة، مؤكدةً أن العائلات الجزائرية الحاملة لهذا التراث «موجودة في كامل التراب الوطني وامتد تأثيرها إلى أعماق إفريقيا عن طريق رحلاتها، وتنقلاتها القديمة لنشر الإسلام ونقل العلوم والمعارف إلى أبعد نقطة»، معتبرةً هذا الملتقى «إحياءً لتلك المسارات المقدسة التي شكّلت جوهر شخصيتنا الإفريقية».

وعلى الصعيد العملي، كشفت السيدة «بن دودة» عن جملة من المبادرات الميدانية والمستقبلية، في مقدمتها نجاح قطاع الثقافة في رقمنة آلاف المخطوطات، مع السعي إلى مضاعفة هذا الرقم خلال السنتين المقبلتين. ومن أبرز ما أعلنت عنه، التعاون مع الجيش الوطني الشعبي، ممثلاً في مديرية الصناعات العسكرية، الذي استجاب لطلب الوزارة بـ»صناعة شاحنات مخابر طرق الحبر المتنقلة»، وهو مشروع يُجسّد تكاملاً نادراً بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة الثقافية في خدمة الذاكرة الوطنية. كما أعلنت عن إطلاق مشروع موجّه إلى المحققين لطبع كتبهم المحققة، مع تخصيص ميزانيات لدعم هذا التوجه وتشجيع الباحثين المشتغلين في هذا الميدان.

وفي السياق، اختار منظمو الملتقى لتظاهرتهم شعاراً موحياً بعيد الأبعاد وهو «طرق الحبر في الجزائر، حضارة وتراث». وقد أوضحت رئيسة مصلحة المخطوطات بالمكتبة الوطنية السيدة «فطومة بن يحيى» في تصريحها لبرنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن هذا المفهوم يستحضر المسالك التي سلكها العلماء وطلبة العلم عبر القرون، ساعين وراء المعرفة أو ناقلين المخطوطات في رحلاتهم العلمية والتجارية، مما أسهم في إثراء الإرث المخطوط الجزائري وتنويع روافده.

وقد أضفى هذا الشعار على الملتقى بُعداً رمزياً عميقاً، إذ لا يتعلق الأمر بمجرد تراث محفوظ في الخزائن، بل بحركة فكرية وعلمية كانت الجزائر أحد أقطابها الرئيسية على مدى قرون متعاقبة.

34 ألف مخطوط.. ثروة انتُشلت من النسيان

ربما أكثر ما أثار دهشة الحاضرين، الرقم الذي كشفت عنه السيدة «بن يحيى»، قرابة 3 ألف مخطوط رصدتها البعثات الميدانية للمكتبة الوطنية عبر ربوع البلاد، منذ انطلاق البرنامج الوطني لرصد وفهرسة ورقمنة المخطوطات عام 2023، تنفيذاً لتوجيهات السلطات العمومية. رقم يكشف بجلاء أن الجزائر لم تستنفد بعد كنوزها الحضارية، وأن ما خُفي كان أعظم مما ظهر.

وقد أماطت هذه البعثات اللثام عن كنوز دفينة في بيوت العائلات الجزائرية، لا سيما في مناطق الجنوب التي تربّعت تاريخياً على عرش العلم والمعرفة، وكانت قِبلةً لطلاب العلم من شتى الأقطار. ومن أبرز الاكتشافات، مخطوطات نادرة وغير محققة بعين صالح وأخرى بولاية غليزان، فضلاً عن اكتشاف نوع فريد من الخطوط المحلية في ولاية جانت، يُعرف بـ»كيل أسوف» بالتارقية، أي «أهل السوق»، مما يكشف عن تنوع حضاري داخل الحضارة الجزائرية نفسها.

وقد أوضحت السيدة «بن يحيى»، أن طرق الحبر في الجزائر تتميز بثراء يختلف من منطقة إلى أخرى، شمالاً وجنوباً وشرقاً، مؤكدةً أن صناعة الحبر في مناطق الجنوب، تختلف جذرياً عن باقي مناطق البلاد، وأن طبيعة المخطوطات والخطوط المستعملة فيها، تعكس خصوصيات محلية فريدة لا مثيل لها.

مشاركة دولية تُجمع على قيمة الإرث الجزائري

حضر الملتقى باحثون وخبراء قادمون من باكستان، مصر، تونس، موريتانيا، بريطانيا، المملكة العربية السعودية والأردن، إلى جانب متخصصين جزائريين في الرقمنة والترميم وصناعة الأحبار، وقدّم هؤلاء جميعا نحو 58 محاضرة علمية في غضون يومين، في مشهد يعكس الأهمية الدولية التي باتت تحتلها مسألة التراث المخطوط الجزائري.

ولم يأتِ هذا الحضور الدولي مجاملةً دبلوماسية، بل جاء محمّلاً بشهادات علمية موثّقة، تُثبت أن الإرث الجزائري تجاوز حدوده الجغرافية منذ قرون. فالباحث المصري «مدين حامد عبد الهادي»، أكد أن الخزانات الجزائرية تكتنز «إرثاً إنسانياً هاماً يجمع بين العلوم الشرعية والتجريبية»، معتبراً إياها «جزء لا يتجزأ من الهوية العربية والإسلامية»، ومثمناً جهود المكتبة الوطنية في حمايتها وترميمها.

أما الجامعي التونسي «علي لعلايمي»، فقد كشف أن المخطوطات الجزائرية المحفوظة في تونس تتجاوز الألف مخطوط، تغطي حقولاً معرفية متنوعة من الفلك والطب إلى العلوم الإسلامية، مشيراً إلى أنها كانت «محوراً للدراسة والبحث في جامع الزيتونة والزوايا التونسية»، في دليل دامغ على أن العطاء الفكري الجزائري «لم ينحصر جغرافياً بل امتد ليشمل المنطقة المغاربية والعالم».

وفي شهادة لافتة، ألقى الباحث الأردني «إبراهيم باجس عبد المجيد المقدسي»، مؤلف كتاب «تاريخ الجزائريين في بيت المقدس وفلسطين»، الضوء على المخطوطات العلمية التي ألّفها علماء جزائريون والمنتشرة اليوم في مكتبات عالمية تمتد من الحرم المكي إلى بيت المقدس، داعياً إلى حصر هذا التراث الموزع وتوثيقه لتسهيل وصول الباحثين إليه. فيما أكد المصري «حسان عبيد»، على أهمية استكشاف المخطوطات العلمية في مجالات الفيزياء، الكيمياء والفلك، معتبراً إياها «كنزاً معرفياً يتطلب البحث والدراسة المعمقة».

«الألكسو» ومعهد المخطوطات العربية: الجزائر نموذج يُحتذى به

على المستوى المؤسسي الدولي، لم يخفِ ممثلو المنظمات العربية والدولية إعجابهم بما تحقق. فقد أثنى مدير إدارة الثقافة في منظمة «الألكسو»، حميد بن سيف النوفلي» على الجهود الجزائرية، مُنبّهاً إلى أن «خزائن المخطوطات لم تعد مجرد أماكن لحفظ الذاكرة، بل باتت تفتح آفاقاً للمستقبل وتشارك في البناء الحضاري باعتبارها رافعةً للتنمية». وعبّر عن أمل منظمته في أن يُسفر الملتقى عن توصيات ترقى إلى مستوى «مرجع علمي ووثيقة عمل»، في إطار العمل العربي المشترك.

بدوره، وصف مدير معهد المخطوطات العربية «موسى عبد درب الجبوري» الملتقى بـ»المحفل العلمي النفيس»، مؤكداً أن الجزائر «أرض مباركة تزخر برصيد وثائقي هائل يمتد على كامل أرجائها»، ومستعرضاً حواضر العلم والتاريخ من تلمسان، قسنطينة ووهران، وصولًا إلى مكتبات وخزائن الجنوب الكبير، في صورة تُجسّد ثراء جغرافياً وحضارياً نادراً.

أما رئيس اللجنة العلمية للملتقى، والمدير العام للمكتبة الوطنية «منير بهادي»، فقد لفت إلى أن المخطوطات المعروضة «تكشف عن مجتمع امتلك تقاليد راسخة في الكتابة والنسخ والإبداع، وتفنّن في صناعة الورق والأحبار وتقنيات الحفظ والصيانة، بما يدل على مستوى حضاري متقدم وتحكم كبير في مختلف الفنون المرتبطة بالخط والكتابة». كما أبرز أن هذا الإرث «يعكس انفتاح المجتمع الجزائري وتواصله المستمر مع ثقافات وحضارات أخرى»، مستدلاً بمخطوطات محفوظة بلغات متعددة ضمن خزائن التراث الوطني.

معرض الكنوز النادرة وتكريم حرّاس الذاكرة

على هامش الملتقى، احتضنت القاعات معرضاً استثنائياً لمخطوطات نادرة، تعكس تنوع الاختصاصات التي برع فيها علماء الجزائر، من العلوم الطبيعية، الطب، علوم النبات، الفلاحة، الرياضيات، الهندسة والفلك، وصولًا إلى الفلسفة، المنطق والأدب. وكان في طليعة المعروضات نسخ مسجّلة في برنامج «ذاكرة العالم» لدى اليونسكو باسم الجزائر، مما يُضفي على الحدث قيمةً رمزية مضاعفة.

وفي لحظة من أكثر لحظات الملتقى دفئاً وأثراً، جرى تكريم 10 من حفظة الخزائن، والمساهمين في صون التراث المخطوط عبر ولايات الوطن، وهم شيوخ وأصحاب خزائن من أدرار، بني عباس، قسنطينة، الجزائر العاصمة وعين صالح وغيرها، أناس آثروا أن يكونوا حراساً صامتين لذاكرة أمة على مدى أجيال متعاقبة.

نحو المستقبل: الذكاء الاصطناعي في خدمة التراث

لم يقف الملتقى عند استحضار الماضي، بل فتح نقاشاً جاداً حول مستقبل التراث المخطوط. إذ خُصّص اليوم الثاني لمداخلات تتمحور حول الاستراتيجيات الحديثة للحفظ والترميم، توظيف الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في أرشفة التراث المخطوط، مع جلسات مخصصة لتاريخ صناعة المخطوط وأساليب جرده في المكتبات لضمان حمايته من الاندثار.

كما تضمّن البرنامج، محاضرة لخبير بريطاني متخصص في التصوير الرقمي للمخطوطات وصاحب براءات اختراع في هذا الميدان، وهو ما يُشير إلى توجه الجزائر نحو استثمار أحدث التقنيات لصون هذا الإرث وإتاحته للأجيال القادمة.

في نهاية المطاف، لم يكن هذا الملتقى مجرد حدث ثقافي عابر، بل كان إعلاناً بأن الجزائر تستعيد علاقتها مع ذاكرتها المكتوبة بوعي ومنهجية وطموح. فالأمة التي تعرف كيف تقرأ ماضيها هي وحدها القادرة على كتابة مستقبلها.

فـــاكهة الموســـــم بلا منازع

«الكنتالو» يسرق الأضواء بأسواق تيسمسيلت

عبد القادر جطي

مع بداية فصل الصيف من كل سنة، تتغير ملامح الأسواق الشعبية بولاية تيسمسيلت، حيث تتصدر الفواكه الموسمية واجهات العرض، وتستقطب اهتمام المواطنين الباحثين عن المنتجات الطازجة والمنعشة. ومن بين مختلف الأصناف المعروضة، يفرض البطيخ الأصفر أو ما يعرف بـ»الكنتالو» حضوره بقوة هذا الموسم، بعدما نزل إلى الأسواق بكميات معتبرة، قادمة من أرياف عدد من بلديات الولاية، ليصبح واحدا من أكثر المنتجات الفلاحية رواجا وإقبالا لدى المستهلكين.

وفي جولة عبر أسواق مدينة تيسمسيلت، على غرار سوق «السبالة» وسوق «لوفلا» وعدد من نقاط البيع المنتشرة عبر الأحياء، يلاحظ الزائر منذ الوهلة الأولى الانتشار الواسع لهذه الفاكهة الصيفية، التي تتربع على واجهات المحلات والشاحنات الصغيرة والطاولات المخصصة لعرض الخضر والفواكه لونها الذهبي الجذاب وأحجامها المختلفة ورائحتها العطرة عوامل جعلتها تستقطب أنظار المتسوقين وتدفعهم إلى التوقف والسؤال عن أسعارها وجودتها.

الحركة داخل الأسواق هذا الموسم تختلف عن غيرها من المواسم السابقة، فالإقبال الكبير على البطيخ الأصفر، جعله يتصدر قائمة المنتجات الأكثر طلبا خلال هذه الفترة فبمجرد دخول السوق، يلفت الانتباه عدد المواطنين المتوافدين حول نقاط البيع التي تعرض هذا المنتوج، في مشهد يعكس المكانة التي أصبح يحتلها لدى المستهلك المحلي.

ويؤكد عدد من الباعة، أن الطلب على البطيخ الأصفر ارتفع بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الأخيرة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، وبحث العائلات عن الفواكه المنعشة التي تساعد على التخفيف من حر الصيف. كما ساهم توفر المنتوج بكميات كبيرة في جعل الأسعار مستقرة، وفي متناول مختلف الفئات الاجتماعية، وهو ما شجع على زيادة الإقبال عليه.

ويقول أحد الباعة، إن العديد من الزبائن أصبحوا يفضلون اقتناء البطيخ الأصفر المنتج محليا لما يتميز به من مذاق خاص وجودة عالية مقارنة ببعض المنتجات القادمة من خارج الولاية، مضيفا أن وفرة المنتوج في هذا الموسم، ساعدت على تلبية احتياجات السوق دون تسجيل أي ندرة أو ارتفاع في الأسعار.

رحلة تبدأ من أرياف بلديات الولاية

بعيدا عن صخب الأسواق وضجيج المدينة، تبدأ حكاية البطيخ الأصفر في الأرياف والقرى المنتشرة عبر مختلف بلديات ولاية تيسمسيلت. ففي هذه المناطق، التي تعتمد بشكل كبير على النشاط الفلاحي، يجد الفلاحون في زراعة البطيخ الأصفر فرصة للاستفادة من خصوبة الأراضي ومن الظروف الطبيعية التي توفرها المنطقة، وتشهد عدد من بلديات والمناطق الريفية بالولاية انتشارا واسعا لهذه الزراعة الموسمية، التي أصبحت مع مرور السنوات جزء من المشهد الفلاحي المحلي.

فبمجرد حلول فصل الربيع، تنطلق التحضيرات الخاصة بغرس البذور وانتظار الظروف المناسبة لنمو المحصول، قبل أن تبدأ عملية الجني مع بداية فصل الصيف، وتكتسي هذه الزراعة، أهمية خاصة لدى الفلاحين، بالنظر إلى طبيعتها البسيطة واعتمادها أساسا على العوامل الطبيعية، وهو ما يجعلها مرتبطة ارتباطا وثيقا بكمية الأمطار التي تتساقط خلال الموسم الفلاحي.

محصول «بعلي» يعتمد على أمطار السماء

من بين أهم ما يميز البطيخ الأصفر المنتج بأرياف تيسمسيلت، محصول «بعلي»، لأنه ينمو اعتمادا على مياه الأمطار، دون الحاجة إلى عمليات السقي المستمرة التي تتطلبها بعض الزراعات الأخرى.

ويؤكد الفلاحون، أن نجاح هذا المحصول يرتبط بشكل مباشر بالتساقطات المطرية المسجلة خلال مختلف مراحل النمو، حيث توفر الأمطار الرطوبة اللازمة للتربة، وتساعد النبات على التطور بشكل طبيعي إلى غاية مرحلة الإثمار. وقد كان للأمطار التي شهدتها ولاية تيسمسيلت خلال الموسم الحالي، أثر إيجابي واضح على المحصول، إذ ساهمت في تحسين ظروف النمو ووفرت احتياطيا مائيا مهما داخل التربة، الأمر الذي انعكس على حجم الإنتاج وجودة الثمار.

ويرى العديد من الفلاحين، أن الموسم الحالي يعد من المواسم الجيدة، مقارنة ببعض السنوات التي عرفت تراجعا في التساقطات المطرية، حيث ساعدت الظروف المناخية الملائمة على تحقيق نتائج مرضية، سواء من حيث كمية الإنتاج أو من حيث نوعية المنتوج.

أمطار الخير تصنع الفارق

عندما يتحدث الفلاحون عن نجاح البطيخ الأصفر هذا الموسم، فإن أول ما يشيرون إليه هو الأمطار التي ارتوت بها الأراضي خلال الأشهر الماضية. فبالنسبة لهم، كانت الأمطار العامل الحاسم الذي منح المحصول فرصة النمو في ظروف مريحة، ومكنه من الوصول إلى مرحلة الجني بأفضل المواصفات.

ويؤكد بعض المنتجين أن الأمطار المتساقطة خلال فصلي الشتاء والربيع ساعدت على تخزين كميات معتبرة من المياه داخل التربة، وهو ما وفر للنبات حاجته من الرطوبة خلال مراحل النمو المختلفة، كما ساهمت هذه الظروف في إنتاج ثمار ذات أحجام جيدة ونكهة مميزة، وهو ما انعكس مباشرة على إقبال المستهلكين داخل الأسواق المحلية. لا يحتاج المتسوق إلى وقت طويل لتمييز البطيخ الأصفر القادم من أرياف تيسمسيلت فالثمار المعروضة تتميز بمظهرها الجميل وقشرتها الذهبية التي تعكس درجة النضج، إضافة إلى رائحتها الزكية التي تدل على جودة المنتوج. ويرى عدد من المواطنين، أن المنتوج المحلي يتمتع بمذاق خاص يجعل الإقبال عليه أكبر من غيره. كما أن طبيعة الزراعة البعلية واعتمادها على مياه الأمطار، يمنحان الثمار خصائص يراها الكثيرون عاملا أساسيا في تحسين جودتها.

وتؤكد العديد من العائلات، أن البطيخ الأصفر أصبح من الفواكه التي لا يمكن الاستغناء عنها خلال فصل الصيف، خاصة في الأيام الحارة، أين يزداد فيها الطلب على الأغذية الخفيفة والمنعشة.

حضور قوي على موائد العائلات

داخل البيوت التيسمسيلتية، أصبح البطيخ الأصفر جزء من تفاصيل الحياة اليومية، خلال فصل الصيف، فبعد عودتهم من الأسواق، يحرص الكثير من المواطنين على وضع هذه الفاكهة ضمن قائمة المشتريات الأساسية، وتفضله العائلات كتحلية طبيعية بعد الوجبات.كما يقدم في اللقاءات العائلية والجلسات المسائية، التي تكثر خلال موسم الاصطياف، ويجد الأطفال والشباب وكبار السن في هذه الفاكهة خيارا مثاليا يجمع بين المذاق اللذيذ والانتعاش. ويؤكد مختصون في التغذية، أن البطيخ الأصفر يحتوي على نسبة معتبرة من الماء والفيتامينات، ما يجعله من الفواكه المناسبة لفصل الصيف، ويساعد على تعويض السوائل التي يفقدها الجسم بسبب الحرارة المرتفعة.

لم يقتصر تأثير وفرة البطيخ الأصفر على المستهلكين فقط، بل امتد ليشمل الحركة التجارية داخل الأسواق، فقد ساهم تدفق كميات معتبرة من المنتوج في تنشيط عمليات البيع والشراء، ومنح الأسواق حيوية إضافية خلال هذه الفترة. ويؤكد باعة الخضر والفواكه، أن البطيخ الأصفر أصبح من أكثر المنتجات طلبا، حيث تتجدد الكميات المعروضة بشكل يومي لتلبية احتياجات الزبائن، كما ساعد توفر المنتوج المحلي على تقليص تكاليف النقل مقارنة بالمنتجات القادمة من مناطق بعيدة، وهو ما انعكس إيجابا على الأسعار وجعلها أكثر استقرارا.

إن وراء كل ثمرة تصل إلى السوق، يقف فلاحا قضى أشهرا في متابعة محصوله، وانتظار موعد الجني ، فنجاح الموسم لم يكن نتيجة الأمطار وحدها، بل جاء أيضا بفضل جهود الفلاحين الذين حرصوا على استغلال الظروف الطبيعية المتاحة، وتحويلها إلى إنتاج وفير. حيث يؤكد عدد من الفلاحين، أن العمل في الحقول يبدأ قبل أشهر طويلة من ظهور الثمار، حيث تتطلب عملية تحضير الأرض واختيار البذور، ومتابعة نمو النباتات جهدا متواصلا، رغم بساطة هذه الزراعة، مقارنة ببعض المحاصيل الأخرى، ويظل الأمل في موسم ناجح حاضرا لدى الجميع، خاصة عندما تكون المؤشرات المناخية إيجابية كما حدث هذا العام.

أرياف تيسمسيلت تؤكد قدراتها الفلاحية

يعكس نجاح محصول البطيخ الأصفر الإمكانات الزراعية التي تزخر بها أرياف بلديات ولاية تيسمسيلت، والتي ما تزال تحتفظ بمكانتها كفضاء منتج للعديد من المحاصيل الموسمية، فالأراضي الفلاحية المنتشرة، عبر مختلف المناطق الريفية، تواصل تقديم منتجات متنوعة تسهم في تموين الأسواق المحلية وتلبية احتياجات المواطنين. كما توفر فرصا للعديد من العائلات التي تعتمد على النشاط الفلاحي كمصدر للرزق.

ويؤكد متابعون للشأن الفلاحي، أن النتائج المحققة هذا الموسم، تعكس قدرة الفلاح المحلي على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة وتحقيق إنتاج جيد متى توفرت الظروف المناسبة. فبين الحقول الممتدة عبر أرياف الولاية، والأسواق التي تعرف رواجا متزايدا داخل المدن، تتجسد صورة موسم فلاحي ناجح ساهمت فيه أمطار الخير وجهود الفلاحين. فالبطيخ الأصفر، الذي يملأ اليوم واجهات الأسواق، لم يكن مجرد محصول موسمي عابر، بل أصبح عنوانا من عناوين العطاء الفلاحي الذي تتميز به ولاية تيسمسيلت. ومع استمرار تدفق المنتوج إلى الأسواق، وتزايد إقبال المواطنين عليه، يواصل «الكنتالو» تأكيد حضوره كأحد أبرز نجوم الموسم الصيفي، حاملا معه قصة أرض ارتوت بمياه الأمطار، وفلاحين أحسنوا استثمار خيرات الطبيعة، وأسواق وجدت في هذا المنتوج، ما ينعش حركتها ويمنحها مزيدا من الحيوية خلال أيام الصيف الحارة.

داربي «عربي» تسقط فيه جميع الاعتبارات والتوقعات..

الفوز أمام «النشامي» مفتاح مشوار «الخضر»...

محمد شريف

سيكون المنتخب الوطني في ثاني امتحان مونديالي، بعد مواجهة الأرجنتين فجر يوم الأربعاء، حيث يرتقب مواجهة منتخب الأردن الثلاثاء المقبل.

ويتوقع أن يغير «بيتكوفيتش» مدرب منتخب «محاربي الصحراء» الخطة، ويوظف طريقة اللعب 4-3-3 ذات النزعة الهجومية في مباراته الثانية ضد منتخب الأردن، يوم 23 جوان، بملعب «ليفاي» ستاديوم في سان فرانسيسكو، لأن الفوز بهذه المواجهة، قد يكون مفتاح تأهل «الخضر» للدور 32، وتجاوز دور المجموعات.

وكان المدرب «فلاديمير بيتكوفيتش»، قد أكد جاهزية فريقه لتقديم أداء تنافسي في مباريات المونديال، ضمن المجموعة الـ10، مشدداً على أن الهدف هو البحث عن الفوز أمام أي منافس مهما كان حجمه، لتحقيق التقدم خطوة بخطوة في المونديال.

وبهدف تحقيق أفضل جاهزية ممكنة قبل اللقاء المنتظر، سيكون التركيز على الجوانب التكتيكية، الفنية، والبدنية، كما يشدد الطاقم الفني بقيادة «فلاديمير بيتكوفيتش»، على أهمية فهم كل تفاصيل لعب «النشامي».

ويلعب منتخب الأردن غالبا تحت قيادة مدربه المغربي «جمال السلامي» بخطة 4-3-3 ، مع انضباط تكتيكي عال، وقدرة كبيرة على القيام بالتحولات الهجومية بسرعة. وفي الجانب الآخر، سيعتمد منتخب «الخضر» على 3 مهاجمين في خطة 4-3-3، لعله ينجح في اختراق دفاع «النشامى» الذي يتحول إلى 5-4-1 في الحالة الدفاعية.

وينتظر أن تكون المباراة بين المنتخبين الجزائري والأردني، معركة تكسير عظام، لأنها داربي خالص تسقط فيه جميع الاعتبارات والتوقعات، كما أن الفوز بها، قد يعني تأهل أحد المنتخبين إلى الدور القادم، كون أن كأس العالم 2026، ستشهد مشاركة 48 منتخبا لأول مرة في تاريخ البطولة، موزعين على 12 مجموعة، ويتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى الدور 32، بالإضافة إلى 8 أفضل ثوالث عن كل مجموعة.

ووظف «بيتكوفيتش» حتى الآن 6 خطط مع المنتخب الوطني، منذ توليه مهمة تدريبه قبل نحو عامين، هي 4-4-2 و4-2-3-1 و4-3-3، و 3-4-3 و3-5-2 و3-4-2-1، ويأمل «بيتكوفيتش» في قيادة المنتخب أفضل ثوالث للذهاب بعيدا في مونديال 2026 ، من خلال اتباع أفضل نهج تكتيكي، رغم أن الكثيرين يعتبرون خطة الثلاثي المحوري هي الأنسب حاليا للمنتخب الوطني، بالنظر للأدوات التي يمتلكها والتي تساعد كثيرا على اللعب بهذه الخطة، خصوصا مع توفر ثنائي بنزعة هجومية، وهما الظهير الأيمن «رفيق بلغالي»، والظهير الأيسر «ريان آيت نوري»، ناهيك عن ضعف محور دفاع المنتخب منذ سنوات. في وقت يدخل «النشامى» البطولة بثقة مستمدة من إنجازاتهم الأخيرة كوصافة كأس آسيا وكأس العرب، معتمدين على تشكيلة تضم لاعبين محترفين بقيادة المهاجم «موسى التعمري»، تحت إشراف المدرب «جمال السلامي»، وذلك رغم غياب الهداف «يزن النعيمات» للإصابة.

واعتبر مدرب المنتخب الأردني لكرة القدم «جمال السلامي»، أن اللقاء الذي سيجمع بين منتخبي الجزائر والأردن يوم 23 جوان المقبل، لحساب الجولة الثانية من منافسات المجموعة العاشرة لكأس العالم 2026، يحمل طابعا خاصا، كونه يجمع بين منتخبين عربيين شقيقين في منافسة عالمية.

وأبرز مدرب الأردن، في تصريحات خص بها وسائل إعلام أردنية، أن التشكيلتين تتطلعان إلى أن تكونا في جاهزية كاملة من أجل تقديم أداء قوي في المونديال، مشيدا في الوقت نفسه بالقيمة الكبيرة للمنتخب الوطني الذي يضم عناصر تملك خبرة دولية كبيرة. وقال أيضا: «يجب أن نكون موضوعيين في تقييمنا للمنتخبات (...) فالمنتخب الجزائري مثلا، يملك إمكانيات كبيرة وخبرة واسعة ولاعبين مميزين حققوا العديد من الألقاب. لكن، بالرغم من هذه المعطيات وأخرى تصب في مصلحة المنتخب الجزائري، فإن الميدان يبقى هو الفاصل، لأن كرة القدم لا تعترف بالفوارق على الورق»، موضحا أن «مباراة واحدة قادرة على تغيير كل الحسابات مهما كان مستوى المنتخبات».

ويأمل «النشامى»، في أن يصبح أول منتخب من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يبلغ الأدوار الإقصائية في ظهوره الأول منذ السعودية، خلال نسخة الولايات المتحدة عام 1994. وقدم منتخب الأردن تصفيات قوية دون هزائم خارج أرضه، إلى جانب أستراليا وكوريا الجنوبية، محققا 4 انتصارات و4 تعادلات، وسجل 32 هدفا كأعلى رصيد تهديفي له خلال نسخة واحدة من التصفيات. وتعد المباراة اختبارا صعبا لـ «محاربي الصحراء» ومصيرية أمام منتخب «النشامي» ، وسط ترقب جماهيري كبير.

ويملك لاعبو المنتخب الوطني من الإمكانيات الفنية والبدنية والتكتيكية، ما يؤهلهم لتحقيق نتائج جيدة في المعترك المونديالي، وتجاوز دور المجموعات نحو دور الـ 32 على الأقل.

الدوري الماسي 2026:

«تريكي» يراهن على تأشيرة التأهل إلى نهائي المنافسة العالمية

أكد العداء «ياسر محمد طاهر تريكي» مشاركته في منافسات الوثب الثلاثي، ضمن الجولة السابعة من الدوري الماسي لألعاب القوى 2026، المقررة في 19 جوان الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة، حسب ما كشف عنه المنظمون.

وسيجد «تريكي» نفسه أمام منافسة قوية، بمشاركة نخبة من أبرز مختصي الوثب الثلاثي في العالم، يتقدمهم البرتغالي «بيدرو بيتشاردو»، صاحب أفضل رقم عالمي هذا الموسم (18.08 م)، إلى جانب البرازيلي «ألمير دوس سانتوس» (17.53م) والكوبي «لازارو مارتينيز» والجامايكي «جوردان سكوت» (17.63م). ويدخل البطل الجزائري الموعد بمعنويات مرتفعة بعدما حل في المركز الثالث خلال الجولة السابقة من الدوري الماسي، التي احتضنتها أوسلو يوم 10 يونيو، إثر تحقيقه قفزة بلغت 17.43 مترا، معادلا بذلك الرقم القياسي الوطني في اختصاص الوثب الثلاثي.

كما سمح له هذا الإنجاز بحصد 10 نقاط في الترتيب المؤقت المؤهل إلى نهائي الدوري الماسي 2026، ليتواجد في المركز الثالث, خلف الإيطالي أندي دياز هيرنانديز والجامايكي جوردان سكوت، اللذين يتقاسمان الصدارة برصيد 15 نقطة لكل منهما. وتشكل محطة الدوحة فرصة جديدة لتريكي من أجل تعزيز رصيده من النقاط والاقتراب أكثر من ضمان التأهل إلى نهائي المنافسة العالمية المرموقة.

ويُعد البطل «ياسر محمد تريكي» (مواليد 24 مارس 1997) واحداً من أبرز نجوم ألعاب القوى العربية والعالمية في مسابقات الوثب، وخاصة الوثب الثلاثي، بعدما فرض اسمه بين نخبة أبطال العالم بفضل موهبته وثبات مستوياته. ويمتلك «تريكي» إمكانيات كبيرة في الوثب الطويل، حيث تجاوز حاجز 8 أمتار، ليؤكد أنه من أكثر المواهب العربية تميزاً في مسابقات الوثب.

بطاقة فنية:

الاختصاص: الوثب الثلاثي
صاحب الرقم القياسي العربي للرجال: 17.43 **متر**
5 **أوت** 2021
الألعاب الأولمبية - طوكيو
أفضل رقم في موسم 2026: 17.35 **متر**

أبرز الإنجازات:

فضية بطولة العالم داخل الصالات
برونزية بطولة العالم داخل الصالات الخامس في الألعاب الأولمبية - طوكيو
ضمن أفضل 5 **في بطولات العالم**
بطل دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط
بطل الألعاب العربية 2023
بطل إحدى جولات الدوري الماسي - أوسلو

المركز التقني الجهوي لتلمسان:

تكوين وتأهيل المدربين وفق المعايير المعتمدة من قبل «الكاف»

أعلنت المديرية التقنية الوطنية التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن تنظيم المقياس الرابع من تكوين فاست تراك كاف «ب» و«ج»، لفائدة المترشحين المسجلين عبر منصة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، ونظام إدارة التكوين (CMS) لسنة 2026.

وسيجري هذا التربص التكويني، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 جوان 2026، بالمركز التقني الجهوي لتلمسان، في إطار مواصلة برنامج تكوين وتأهيل المدربين وفق المعايير المعتمدة من قبل «الكاف».

ودعت المديرية التقنية الوطنية جميع المترشحين المعنيين، إلى تسديد حقوق المشاركة المحددة على الحساب البنكي للاتحاد الجزائري لكرة القدم لدى البنك الخارجي الجزائري، وإرسال وصل الدفع عبر البريد الإلكتروني المخصص للتكوين قبل تاريخ 18 جوان 2026، قصد استكمال إجراءات المشاركة في هذا المقياس.

وشددت المديرية على أن تقديم النسخة الأصلية لوصل الدفع عند الوصول إلى مقر التربص، يعد شرطا إلزاميا لإتمام عملية التسجيل، مؤكدة أنه لن يتم قبول أي مترشح دون استظهار هذه الوثيقة. م/ش

إشهـــار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس قضاء: الشلف -محكمة: بوقادير -القسم شؤون الأسرة
رقم الجدول: 26/00237
رقم الفهرس: 26/00950
تاريخ الحكم: 26/05/31

حجر

ولهذه الأسباب
حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الأسرة علنيا ابتدائيا حضوريا في الشكل: قبول الدعوى
في الموضوع: اعتماد الخبرة المنجزة من طرف الخبير الطبي الدكتور بن علي فلاق جمال الدين، المودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 2026/04/16 تحت رقم 107/26، وبالنتيجة الحكم بالحجر على المدعى عليه احمداي محمد المولودة بتاريخ 1949/03/08 ببلدية سنجاس ولاية الشلف لابيه محمد وأمه شرقي هني مسعودة وتعيين المدعية خاسف حليمة زوجته المولودة بتاريخ 1952/03/05 ببلدية اولاد بن عبدالقادر ولاية الشلف لأبيها المكي وأمها برشيش رقية مقدما عليه لرعايته وتولي شؤونه الإدارية منها والمالية.
وأمر ضابط الحالة المدنية لبلدية سنجاس بالتأشير بافتتاح التقديم والحجر على المدعى عليه على هامش عقد ميلاده للإشهار، وذلك بسعي من النيابة العامة.
والمصاريف القضائية تتحملها المدعية بما فيها مصاريف تسجيل الدعوى المقدرة بأربعمائة وخمسون دينار جزائري (450 دج).
بذا صدر الحكم وأفصح به بالجلسة العلنية بالتاريخ المذكور أعلاه، وأمضيناه نحن الرئيس وأمين الضبط.
الرئيس (ة) أمين الضبط

PUB N°060077 17-06-2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تيارت -دائرة تيارت -بلدية تيارت -قسم التنظيم والتنشيط
مديرية التنظيم والشؤون العامة -مصلحة التنظيم العام -مكتب الانتخابات والجمعيات -الرقم: 2026/27

إعلان عن تأسيس جمعية محلية

طبقا لأحكام القانون 12/06 المؤرخ في: 2012/01/12 والمتعلق بالجمعيات، لا سيما المادة 18، تم هذا اليوم الموافق لـ: 2026/05/18 تأسيس الجمعية المسماة: «الجمعية الرياضية المتعددة الرياضات النصر ذات طابع: رياضي
الرئيس(ة): دحماني محمد ياسين، المولود(ة) في: 1983/07/01 بتيارت
الكائن مقرها: د/100 طريق فرندة قسم: 176 مجموعة ملكية: 43. بلدية تيارت.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

PUB N°060078 17-06-2026

مونديـــــــال 2026...

نجم «لاروخا» يحطـــم رقما جزائريـــا أمـــــام الجـــــزر البركانيـــــة

شريف.م

فرض منتخب الرأس الأخضر تعادلًا سلبيا تاريخيا على منتخب «لاروخا» الإسباني، في افتتاح مشواره بالمجموعة الثامنة من كأس العالم 2026، في نتيجة شكلت نقطة تحول في صورة أحد أصغر المنتخبات المشاركة في تاريخ البطولة، بعدما نجح في الخروج بشباك نظيفة أمام أحد أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب.

وتعرف دولة الرأس الأخضر، أو جمهورية كاب فيردي، بأنها أرخبيل مكوّن من 10 جزر بركانية تقع في المحيط الأطلسي غرب أفريقيا، إذ تعني كلمة أرخبيل «مجموعة أو سلسلة من الجزر المتقاربة والمتجاورة الواقعة في بحر أو محيط. ويعرف منتخب الرأس الأخضر بلقب «القروش الزرقاء»، وهو الاسم الذي يعكس ارتباط الدولة بالمحيط الأطلسي وهويتها البحرية. وبينما تبدو الدولة صغيرة جغرافيا وسكانيا، فإن حضورها الكروي بات يعكس نموذجًا مختلفًا، قائمًا على الطموح، والانضباط، والقدرة على مفاجأة الكبار، كما حدث أمام إسبانيا في افتتاح مشوارها المونديالي. وأصبح لاعب منتخب إسبانيا «لامين يامال» (18 عاما) وحارس مرمى الرأس الأخضر «فوزينيا» (40 عاما)، أصحاب أكبر فجوة عمرية بين خصمين يلعبان لأول مرة في كأس العالم، حسب منصة(ميستر شيب) حيث إن الفارق بينهما 21 عامًا و45 يومًا.

الرقم القياسي السابق مسجل باسم «بودبوز» (20 عامًا) والإنجليزي «ديفيد جيمس» (39 عامًا)، حينما تواجها في مباراة الجولة الثانية من مجموعات مونديال 2010، وبلغ الفارق بينهما آنذاك 19 عامًا و207 أيام. وبتعادله أمام الرأس الأخضر مدفوعًا بعودة «يامال» من الإصابة، أمضى منتخب إسبانيا 4 مباريات على التوالي دون انتصار في كأس العالم، مسجلًا أسوأ سلسلة مباريات منذ الثمانينيات، حينما أمضى نفس العدد بين نسختي 1982 و1986.

حطم «لامين يامال» رقمًا قياسيا جزائريا في المونديال، حينما شارك من مقاعد الاحتياط في تعادل إسبانيا (0–0) أمام الرأس الأخضر الإثنين، في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة في كأس 2026. عند الدقيقة 71، قرر المدرب «لويس دي لا فوينتي» إشراك «لامين» بدلًا من غافي، ليخوض رسميًا أول مباراة في تاريخه بكأس العالم، وسط ترقب من 68 ألف مشجع في ملعب (أطلنطا) بولاية جورجيا.

مجرد مشاركة «يامال» أكسبته عدة أرقام قياسية، من بينها أنه أصبح ثاني أصغر لاعب يشارك في المونديال مع إسبانيا، لكن ثمة رقما آخر لاح في الأفق مرتبط بلاعب المنتخب الوطني السابق «رياض بودبوز». وأخفق «لامين» في مساعدة منتخب بلاده على كسر صمود دفاعات الرأس الأخضر وحارسها المتألق «فوزينيا»، فخلال 19 دقيقة لعب، اكتفى نجم برشلونة بصناعة فرصة تهديفية واحدة، من دون أي تصويبات على مرمى المنتخب الأفريقي.

ومرت 289 دقيقة لعب متتالية بدون أن يسجل منتخب إسبانيا هدفًا في كأس العالم، ويعود آخر هدف مونديالي من الماتادور إلى الجولة الثالثة من مجموعات نسخة 2022، حينما سجل «موراتا» هدفًا في الخسارة (2–1) أمام اليابان. وسيعاود «لامين»، محاولة تسجيل أول هدف في كأس العالم بمسيرته، حينما يقود هجوم المنتخب الإسباني في الجولة الثانية أمام السعودية يوم الأحد المقبل الموافق 21 جوان.

أحد أبرز الرياضيين الجزائريين على الساحة العالمية

«معلم» يواصل كتابة التاريخ في رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA)

يواصل بطل العالم لوزن خفيف الثقيل في منظمة BRAVE CF حصد النجاحات، وهذه المرة من خلال شراكة جديدة تعكس مكانته كأحد أبرز الرياضيين الجزائريين على الساحة العالمية.

هذه الشراكة، تأتي تقديرا للإنجازات المشرفة التي حققها البطل الجزائري على الساحة الدولية، وتأكيدًا على أهمية مرافقة المواهب الوطنية ودعمها لمواصلة التألق ورفع الراية الجزائرية عاليًا.

لم يكن الطريق مفروشاً بالورود، بل كان مسيرة شاقة من التضحية، العرق، والإصرار الذي لم يلن حتى بلوغ سن الأربعين. اليوم، يضرب «سعيد معلم» أروع الأمثلة في أن الطموح لا يعرف سناً، وأن الإرادة تصنع المعجزات. ففي سن الأربعين، يواصل البطل الجزائري «محمد سعيد معلم» كتابة التاريخ في رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA)، بعدما تُوّج بحزام بطل العالم خلال منافسات BRAVE CF 106 التي أُقيمت بالعاصمة السلوفينية ليوبليانا، بتنظيم من منظمة BRAVE Combat Federation وبالتعاون مع World Freefight Challenge .

ويُنتظر أن يفتح إنجاز «سعيد معلم» انتشار هذا الاختصاص، آفاقاً جديدة لرياضيي الفنون القتالية المختلطة في الجزائر، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بهذا الاختصاص عالمياً. وكان الرئيس المدير العام لشركة «موبيليس»، «بوخزاني شوقي»، قد استقبل البطل العالمي في الفنون القتالية المختلطة، «محمد سعيد معلم»، في إطار احتفال المؤسسة بالإنجازات الرياضية الجزائرية التي ترفع الراية الوطنية في المحافل الدولية. وخلال هذا اللقاء، هنأ «بوخزاني» البطل «معلم»، على الأداء المتميز الذي بصم عليه في المنافسات العالمية. مشيداً بإصراره وروحه القتالية التي مكّنته من تشريف الجزائر ورفع علمها في منصات التتويج. وفي خطوة تعكس التزام الشركة بدعم الكفاءات الوطنية في مختلف المجالات، أعلنت «موبيليس» اختيار البطل العالمي «محمد سعيد معلم»، سفيرًا جديدًا لعلامتها التجارية في مجال الفنون القتالية المختلطة، تقديراً لمسيرته الرياضية وإنجازاته المشرفة. ويأتي هذا التعيين، ضمن سياسة شركة «موبيليس» الرامية إلى مرافقة المواهب الوطنية، ودعم الرياضة الجزائرية. وترسيخ حضورها بصفتها شريكا فاعلًا في النجاحات الرياضية والثقافية للبلاد.

م/ش

بداية غير مسبوقة منذ 24 عاما

حضور تنافسي لافت للقارة السمراء في المونديال

افتتح منتخب مصر مشواره في بطولة كأس العالم 2026 بتعادل إيجابي (1–1) أمام منتخب بلجيكا، في المباراة التي أقيمت مساء الإثنين الماضي على ملعب «لومن فيلد» بمدينة سياتل الأمريكية، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة السابعة، في بداية قوية للفراعنة في المونديال.

وجاءت هذه النتيجة، لتمنح المنتخبات الإفريقية انطلاقة لافتة في كأس العالم 2026، حيث خطف منتخب مصر نقطة ثمينة أمام أحد أبرز منتخبات أوروبا، في لقاء شهد حضورا جماهيريا تجاوز 66 ألف متفرج. وحافظت المنتخبات الإفريقية على انطلاقة قوية في بطولة كأس العالم 2026، بعدما جمعت 6 نقاط من أول 6 مباريات خاضتها في النسخة الحالية، في بداية تعكس حضورا تنافسيا لافتا للقارة السمراء في المونديال.

وتعد هذه الحصيلة، أفضل بداية للمنتخبات الإفريقية في كأس العالم منذ نسخة 2002، التي شهدت أيضا تحقيق 6 نقاط في أول 6 مباريات، ما يؤكد استمرار التطور والقدرة على مجاراة كبار المنتخبات في المحفل العالمي بعد التعادل الأخير لمنتخب مصر أمام بلجيكا. وحتى الآن شهدت الجولة الأولى من بطولة كأس العالم 2026 بداية متفاوتة للمنتخبات الإفريقية، حيث حقق منتخب كوت ديفوار فوزا مهما على الإكوادور بهدف دون رد، فيما فرض منتخب المغرب التعادل الإيجابي (1–1) أمام البرازيل في مواجهة قوية قدم خلالها أداء مميزا.

وفي المقابل، تعرض منتخب تونس لهزيمة ثقيلة أمام السويد بنتيجة (5–1)، كما خسر منتخب جنوب إفريقيا أمام المكسيك بهدفين دون رد، فيما تعادل منتخب الرأس الأخضر (0–0) مع إسبانيا، في وقت لا تزال فيه باقي مباريات الجولة الأولى جارية ولم تحسم جميع نتائج المنتخبات الإفريقية بعد.

وتستكمل المنتخبات الإفريقية مشوارها في الجولة الأولى من كأس العالم 2026، حيث يخوض منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية نظيره البرتغالي، ويواجه منتخب غانا منتخب بنما، في مباريات مرتقبة لاستكمال ظهور القارة السمراء في افتتاح المونديال.

م/ش

البديل ABC El-Badil

يوميـــــة وطنيـــــة إخباريـــــة شاملـــــة www.elbadilabc-ar.dz

العدد: 2548 - الثمن: 10 دج - الأربعاء 17 جوان 2026 - الموافق لـ 02 محرم 1448 هـ

في خطوة نوعية نحو الجامعة الرقمية

جامعة «البليدة2» تُطلق قناتها التلفزيونية WebTV 2 University of Blida

أعطى البروفيسور «بشير عامر»، مدير جامعة «البليدة2»، إشارة إطلاق قناة الجامعة التلفزيونية الرقمية University WebTV 2 of Blida **، معلنا بذلك بداية دخولها حيز العمل، وذلك خلال اجتماع تأسيسي موسّع ترأسه بحضور نائبه للبحث العلمي البروفيسور «مريم تواتي»، ومشاركة مختلف الهياكل المعنية بهذا المشروع الإعلامي الأكاديمي.**

دلال. ب

وحسب ما أفاد به بيان للجامعة، فقد أكد البروفيسور»عامر»، أن هذا المشروع يُجسّد رؤية استراتيجية منتظرة، قائلا: «يمثل إطلاق قناة WebTV لجامعة البليدة 2 اليوم محطة نوعية في مسيرة مؤسستنا نحو الجامعة الرقمية، وترجمة فعلية لالتزامنا بتطوير منظومة التواصل المؤسسي، وتعزيز الحضور الأكاديمي في الفضاء الرقمي. إن هذه القناة، ستكون منبرا لمرئية الجامعة وإشعاع مبادراتها وكفاءاتها، أمام المجتمع الأكاديمي الوطني والدولي».

مضيفا قوله «وتأسيسا على هذه الرؤية، قدمت المكلفتان بخلية الإعلام والاتصال الدكتورة «وفاء بورحلي» والدكتورة «إيمان باهي»، عرضا شاملا تضمّن البطاقة التقنية للقناة حددتا فيه الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية، خارطة الطريق والشبكة البرامجية المرسومة لمرحلة الانطلاق، مؤكدتين أن «الشبكة البرامجية المُعدَّة تشمل برامج متنوعة موجهة للجمهور الداخلي والخارجي مع الحرص على ضمان جودة المحتوى وفق معايير دقيقة ومدروسة «.

وفي السياق ذاته، كشف مسؤول مكتب استراتيجية الرقمنة الدكتور «عبد المجيد قاسمي الحسني»، عن الركيزة التقنية التي ستقوم عليها القناة، مركزا على أهمية الأرشفة الإلكترونية وآليا التوزيع عبر مختلف المنصات الرقمية، بما يضمن للجامعة حضورا رقميا فاعلا ومستداما.»

وعلى الصعيد التشغيلي والإنتاجي، أبرز كل من مسؤول مركز السمعي البصري سلواني والتقنين، أن المركز بلغ مستوى من الجاهزية يُمكّنه من استيعاب هذا المشروع وإنجاحه، لاسيما بفضل المنظومة التجهيزية المتكاملة من استوديوهات تسجيل ومعدات التي دعمتها الجامعة. وقد ضم الاجتماع إلى جانب مدير الجامعة، كلا من المكلّفتين بخلية الإعلام والاتصال، مسؤول مكتب استراتيجية الرقمنة، ومسؤول مركز السمعي البصري وتقنيوه، فضلا عن رؤساء الأقسام الذين عينهم المدير على رأس الوحدات البرامجية الثلاث للقناة، وهم الدكتورة «شهرزاد نجد» رئيسا للتحرير، الدكتورة «هاجر حميود» على رأس القسم الإذاعي والبودكاست، والدكتورة «ابتسام مباركي» رئيس قسم صناعة المحتوى.

وزارة الدفاع الوطني

أيام إعلامية للتعريف بنشاطات المديرية المركزية للوقود

أشرف قائد القطاع العسكري بتيميمون، العقيد «سداوي مصطفى»، باسم قائد الناحية العسكرية الثالثة (ن–ع–3)، بمكتبة المطالعة العمومية بتيميمون، على افتتاح فعاليات تظاهرة الأيام الإعلامية للتعريف بنشاطات المديرية المركزية للوقود بوزارة الدفاع الوطني.

حيث تضمنت الفعالية تعريف الجمهور بالإمكانيات المادية والبشرية، التي يتوفر عليها سلاح الوقود، لاسيما القاعدة اللوجستية المدعمة بوسائل ووسائط حديثة وعصرية، يشرف عليها إطارات مؤهلون، وشرح الدور الحيوي لسلاح الوقود في دعم قدرات الجيش الوطني الشعبي والتعريف بالمواد التشغيلية، والعتاد والتجهيزات الخاصة بالوقود المستعملة في الجيش الوطني الشعبي، وكذا تعريف الشباب بشروط وكيفية الالتحاق بالمؤسسة العسكرية.

كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة، التي تتواصل على مدار 3 أيام، عرض ورشات مختلف أنواع العتاد والتجهيزات، واستعراضات في الفنون القتالية، بالإضافة إلى تنفيذ تمارين محاكاة للتدخل لإطفاء حريق لوحدات التدخل بساحة التحرير وسط مدينة تيميمون.

يأتي ذلك، في إطار النشاطات الاتصالية للمديرية المركزية للوقود، والتي تهدف إلى تثمين وتعزيز رابطة «جيش–أمة»، تنفيذا لتعليمات وتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وتمكين الجمهور من الاطلاع عن كثب على المهام والدور الذي تضطلع به المديرية المركزية للوقود.

يذكر أن الجمهور، الذي حضر فعاليات الافتتاح بوجود السلطات المحلية وممثلي المجتمع المدني، أعرب عن احترافية الجيش الوطني الشعبي من خلال التجهيزات والعتاد المتطور الذي تم عرضه في الورشات المفتوحة، مثمنين تنظيم هذه الأيام الإعلامية التي تعتبر نافذة للتواصل بين المواطن والجيش الوطني الشعبي.

ق. ج

إحياء لليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف

المراعي والتنوع البيولوجي ضمن سلسلة نشاطات وطنية

اختارت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ولاية الأغواط، لإحياء الفعاليات الرسمية لليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، المصادف لـ17 يونيو من كل سنة.

الاحتفالات التي تنظم بمختلف المحافظات الولائية للغابات بولايات الوطن، تحت شعار: «المراعي: الاعتراف بقيمتها، احترامها واستعادتها»، تعرف برمجة أنشطة عديدة بمشاركة المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، المؤسسات التربوية، الجماعات المحلية ومختلف الإدارات، تحت رعاية وزير القطاع، «ياسين المهدي وليد».

وتركز فعاليات هذه السنة، على إبراز الدور المحوري للمراعي في التكيف مع التغيرات المناخية، وتعزيز الأمن الغذائي والمائي، إلى جانب الحفاظ على التنوع البيولوجي والهوية الثقافية للمجتمعات الرعوية، ويهدف هذا الشعار، الذي اختارته أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى تعزيز الوعي بأهمية المراعي من الناحية الاقتصادية والبيئية والثقافية، وتشجيع الاستثمار في إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة، مع تثمين دور الحراس التقليديين لهذه الفضاءات الطبيعية.

وتتضمن هذه الأنشطة، تنظيم معارض ومحاضرات تحسيسية وتوزيع مطويات توعوية، إضافة إلى معارض للصور وعروض أفلام، فضلا عن المشاركة في حصص إذاعية محلية، في إطار مقاربة تهدف إلى ترسيخ ثقافة حماية الموارد الطبيعية ومكافحة التصحر.

ق.م

لدى حضوره افتتاح «مهرجان السينما الروسية بالجزائر»

السفير الروسي يؤكد أن «الثقافة تعزز علاقة الشعوب»

أكد السفير الروسي بالجزائر، أن الجزائر وروسيا تربطهما علاقات تاريخية عميقة وصداقة منذ وقت طويل، مردفا أن الثقافة لاسيما الأفلام السينمائية تساهم في تعزيز وتوطيد علاقات التبادل بين البلدين في المجال الثقافي، وكذا باقي مجالات التعاون على غرار العلوم والاقتصاد وغيرها.

وأضاف «أليكسي سولوماتين»، السفير الروسي، خلال حضوره افتتاح فعاليات مهرجان السينما الروسية بالجزائر، بقاعة «ابن زيدون» بالجزائر العاصمة، أن هذه التظاهرة السينمائية، بمثابة فرصة لتقديم أمام الجمهور الجزائري مجموعة من الأفلام، تعكس جوانب مختلفة من الحياة والتاريخ في روسيا وتبرز تنوع السينما الروسية.

وعرف حفل الافتتاح، عرض فيلم الدراما الحربية الموسوم بـ«أغسطس» من إخراج «نيكيتا فيسوتسكي وإيليا ليبيديف»، وهو عمل صادر سنة 2025، تدور أحداثه المستوحاة من رواية «لحظة الحقيقة» للكاتب الروسي «فلاديمير بوغومولوف»، حول تصدي وحدات عسكرية سوفيتية لوحدات استطلاع وتخريب ألمانية في غابات غرب بيلاروسيا، في أغسطس 1944 خلال الحرب العالمية الثانية.

يشار أن حفل الافتتاح، عرف حضور أفراد من الجالية الروسية المتواجدة بالجزائر، وجمهور من محبي السينما، فيما سيعرف هذا المهرجان، عرض أفلام روسية من نوع الدراما والكوميديا والمغامرة على غرار «الذئب»، «بوراتينو» و«الجميلة»، وهي أعمال تعكس تنوع وثراء السينما الروسية، وهذا إلى غاية 20 يونيو.

ق.م

لتعزيز البحث العلمي وحماية الذاكرة التاريخية

انطلاق حفرية أثرية بموقع دار الإمام بهنين

شهد موقع دار الإمام ببلدية هنين ولاية تلمسان، انطلاق أشغال حفرية أثرية جديدة بإشراف المديرية الولائية للثقافة والفنون وجامعة تلمسان، وبحضور السلطات المحلية وممثلي الأسرة الجامعية، في خطوة ترمي إلى تعميق البحث العلمي حول الموروث الحضاري للمنطقة وتثمين رصيدها الأثري.

وأشرف على افتتاح هذه العملية، كل من المدير الولائي للثقافة والفنون «أمين بودفلة» ومدير جامعة تلمسان الأستاذ «مراد مغاشو»، إلى جانب عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ورئيس المجلس الشعبي البلدي لهنين، وعدد من المسؤولين والمهتمين بالشأن الثقافي والأثري.

ويكتسي موقع دار الإمام أهمية تاريخية خاصة باعتباره جزء من الذاكرة العمرانية والتاريخية للواجهة البحرية الغربية للجزائر، حيث يضم طبقات أثرية متنوعة، من شأنها أن تسهم في فهم التحولات التاريخية، الحضرية والاقتصادية التي عرفتها مدينة هنين عبر فترات زمنية متعاقبة. وتندرج هذه الحفرية ضمن مسار علمي وبحثي متواصل انطلق سنة 2022، إذ سبقتها أعمال أسبار أثرية استكشافية أشرفت عليها الأستاذة «دحماني صبرينة»، وأسفرت عن تسجيل معطيات ونتائج علمية مهمة أكدت القيمة الأثرية والتاريخية للموقع وفتحت آفاقا جديدة للبحث والدراسة.

كما تشكل الحفرية فضاءً بيداغوجيا وتكوينيا لفائدة طلبة علم الآثار، حيث يشارك فيها 30 طالبا من قسم الآثار بجامعة تلمسان تحت تأطير نخبة من الأساتذة المختصين، من بينهم الأستاذ «شرقي رزقي» والأستاذ «لبتر قادة»، وبدعم من مخبر التراث الأثري وتثمينه ومكتب للدراسات. وتعكس هذه المبادرة، حرص مختلف الفاعلين في قطاعي الثقافة والتعليم العالي على حماية التراث الوطني المادي وتثمينه، من خلال ربط البحث الأكاديمي بالميدان وتعزيز مساهمة الجامعة في الكشف عن الموروث الحضاري والمحافظة عليه للأجيال القادمة.

بكاي عمر